يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اقورا

٢١/٨/١٩٧٣ ، ٢٣ رجب ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٣٠ 21.8.73 VOL 29/30

عودة وفد شبيبتنا

حيفا – عاد الى البلاد ، بعد ظهر الاحد الماضي ، اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي العاشر في برلين . وكان في استقبالهم في مطار اللد عدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . هذا وكان الوفد قد غادر برلين صباح الاحد ، وكان في وداعه مسؤولون من الحزب والشبيبة الالمانية . والى جانب اشتراك الوفد الاسرائيلي في المهرجان ، توزع اعضاؤه الى فرق قامت بزيارة بعض الدول الاشتراكية الاخرى ، حيث قوبلت بالترحاب الكبير وحسن الوفادة ، وتمتعت ببرامج في مختلف ربوع البلاد التي زارتها .

المتوهون فقط يخطفون الطائرات هل هددت رئيسة الوزراء بالاستقالة ؟!

حيفا – في الوقت الذي لم تستطع فيه حكومة اسرائيل الاستفادة بتاتا من حادث اختطاف الطائرة اللبنانية الثانية ، التي قام بها شاب ليبي معتوه يوم الخميس الماضي ، اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن ، صباح أمس الاثنين عن تخوفه الشديد من العقوبات التي من الممكن ان يوقعها باسرائيل مؤتمر الطيران الدولي الذي بدأ جلساته في مونتريال أمس .



ركاب الطائرة اللبنانية التي اختطفها مواطن ليبي في الاسبوع الماضي واجبرها على الهبوط في مطار اللد

مئير هددت بالاستقالة ؟

وكان مراسل الصحيفة الفرنسية « نوفيل اوبزرفاتور » في اسرائيل ، فكتور سيجلمان ، قد نشر في هذه الصحيفة الفرنسية ان اربعة وزراء من اعضاء الوزارة الاسرائيلية عارضوا في اختطاف الطائرة اللبنانية يوم ١٠ آب الحالي . ولكن امام تهديد رئيسة الوزراء ، غولده مئير ، بالاستقالة تراجع الوزراء المعارضون (كالعادة) عن معارضتهم واقرت الوزارة خطف الطائرة اللبنانية الذي أصاب سمعة حكومة اسرائيل بأشد فضيحة عالمية في تاريخها .

ونشرت معاريب ، أول أمس الاحد ، ان « مصدرا حكوميا موثوقا به » نفى هذا الخبر ..

والمعروف ان رئيسة الوزراء كانت قد دافعت عن خطف الطائرة دفاعا حارا . وأما وزير المبام والاحرار المستقلين فقد رفضا انتقاد حكومتهما على عملها المشين .

المتوهون فقط يخطفون الطائرات

وبخصوص طائرة الركاب اللبنانية الثانية ، التي اختطفها شاب ليبي اسمه محمد التومي ، وانزلها سلاح الطيران الاسرائيلي في مطار اللد يوم الخميس الماضي ، فقد أعلنت ليبيا رسميا انه مواطن ليبي معتوه . وقالت والدة التومي ان ابنها كان مريضا بعقله منذ طفولته . وكان والده ، قبل وفاته ، قد اخذه عدة مرات الى مصح للامراض العقلية في طرابلس .

وكان الجنرال ديان وقائد الاركان الاسرائيلي ووزير المواصلات بيرس قد خفوا ليلة الاختطاف الى مطار اللد لاستجواب هذا الشاب المتوه ..

وكان قائد الاركان قد عقد ، في مطار اللد ليلة الاختطاف ، مؤتمرا صحفيا عالميا على اعتبار ان سلاح الطيران الاسرائيلي قد « جاب راس

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

مجلة « افييشن ويك » :

سلاح الطيران الاسرائيلي ، عام ١٩٧١ ، فشل في التصدي لطائرات الميج المصرية

واشنطن – جاء في العدد الصادر هذا الاسبوع من مجلة الطيران الامريكية ، « افييشن ويك » ، ان اسرائيل ستكون أول دولة تزودها الولايات المتحدة الاميركية بالصاروخ جو جو الجديد المسمى « م – ٧ ف » .

وجاء في الصحيفة الاميركية ان الصاروخ الجديد معد لمقاومة الطائرات السوفييتية ميج ٢٥ .

ومن أهم ما كشفت عنه النقاب هذه المجلة الاميركية هو ان اسرائيل في أمس الحاجة الى هذا الصاروخ « الذي جرى تطويره حالا بعد قيام طائرات الميج المصرية بطلعاتها في سماء سيناء وشواطىء اسرائيل في اكتوبر ونوفمبر ١٩٧١ وفشلت كل مساعي سلاح الطيران الاسرائيلي للتصدي لطائرات الميج » ..

واضافت المجلة الاميركية ان تزويد اسرائيل بهذا الصاروخ سيساعد الولايات المتحدة الاميركية على تجريبه « في أوضاع واقعية » ..

(الاتحاد) – ويقول محرر الاتحاد السياسي الخاص ان ما نشرته المجلة الاميركية يكشف النقاب عن أمرين أساسيين :

أولا – عن نجاعة السلاح السوفييتي الذي يرسله الاتحاد السوفييتي الى مصر على عكس ما ادعاه المدعون في مصر نفسها .

ثانيا – ان العسكريين الاميركان يريدون ان يجربوا أسلحتهم الحديثة على حساب أرواح الشبان الاسرائيليين والعرب . وحكومة اسرائيل مسرورة جدا من هذا الدور الذي تقوم به ..

اعادة فتح الحدود السورية اللبنانية هزيمة للضغط الاسرائيلي العدواني

بيروت – استقبل الرأي العام العربي بالارتياح نبأ الاتفاق بين سوريا ولبنان على اعادة فتح الحدود بين البلدين وتنظيم العلاقات بينهما . واعتبرت الصحف العربية هذا الاتفاق نصرا على صعيد العلاقات العربية .

وقد تم ، فعلا ، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، فتح الحدود بين البلدين اثر الاتفاق بهذا الخصوص الذي وقعه في شتوره عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا وفؤاد نفاع وزير خارجية لبنان .

ونص الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين تجتمع بصورة دورية وتقوم ببحث وتنظيم مختلف جوانب العلاقات بين البلدين .

وكما هو معروف اغلقت سوريا حدودها مع لبنان في الثامن من شهر ايار الماضي ابان المعارك التي نشبت بين الجيش اللبناني وافراد المنظمات الفلسطينية المسلحة . وقد اشترطت سوريا لاعادة فتح الحدود ، بالاضافة الى وقف المعارك ، وتسوية العلاقات مع المنظمات ، تحسين ظروف السوريين الذين يشتغلون في لبنان والحد من نشاطات اللاجئين السوريين المقيمين في لبنان والموجهة ضد نظام الحكم القائم في سوريا .

هذا وقد حاولت اجهزة الدعاية الاسرائيلية والاستعمارية التقليل من أهمية هذا الاتفاق عن طريق الادعاء بأن الاتفاق جرى على حساب الفلسطينيين .

وتشن ابواق الدعاية الاستعمارية والرجعية ، هذه الايام ، حملة مركزة لتوتير العلاقات ، من جديد ، بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المسلحة . وقد نشرت الصحف الاسرائيلية على صدر صفحاتها الاولى ، امس ، نبأ نسبته الى صحفي سويسري ، يدعي بان اكثرية اعضاء الحكومة اللبنانية يطالبون بابعاد ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وجورج حبش ، رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من لبنان .

ولكن الاوساط اللبنانية المسؤولة تنفي كل هذه الادعاءات المغرضة وتؤكد حرص لبنان على توطيد العلاقات الاخوية بين المنظمات الفلسطينية المسلحة ولبنان .. وان اعادة فتح الحدود السورية اللبنانية هو دليل جديد على ذلك .

برنامج المعراخ الهستدروتي :
« التعاون بين الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل » ..
معراخ بيغن على شفا الانفجار ..

تل أبيب – بعد ان سوى وزراء حزب « العمل » خلافاتهم مع الجنرال ديان ، واتفقوا على برنامج اوسع الهجوم الاستيطاني على المناطق المحتلة ، اتفقوا ، في مطلع هذا الاسبوع ، على برنامجهم الانتخابي للهستدروت وعلى رأس بنوده « العمل على تحقيق التعاون بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل » طبعا على حساب العمال ..

وفي الوقت نفسه تعثر المفاوضات بين أحزاب المعراخ المعارض ، جاحال وكتلة الدولة والمركز الحر ، وكل فريق يتهم الآخر بأنه يريد ان يوقعه في مكيدة وان يفجر المفاوضات ..

ويقول محررنا الخاص في شؤون المعركة الانتخابية : ان معراخ بيغن المعارض يشعر الان بأنه خسر معركة التطرف الاحتلالي بعد ان تبنى المعراخ الحاكم ، بضغط من الجنرال ديان ، برنامجا اشد تطرفا من كل ما حلم به مناحيم بيغن والجنرال في الاحتياطي اريك شارون .

هذا واتفق زعماء المعراخ الحاكم في الهستدروت على ان تقف رئيسة الوزراء ، غولده مئير ، على رأس قائمتهم الهستدروتية وبعدها ياتي سكرتير الهستدروت العام يتسحاق بن أهرون .

واما مندوب المبام الاول في القائمة فقد خصص له المركز السابع فقط . وكانت رئيسة الوزراء قد رفضت الموافقة على ان تترأس القائمة الا بعد الاتفاق في قيادة « العمل » على البرنامج . واما وقد تم الاتفاق على برنامج اوسع الهجوم الاستيطاني فقد رضيت رئيسة الوزراء بان تترأس قائمة الهستدروت . كذلك ستترأس قائمة المعراخ لانتخابات مؤتمر العاملات . اما قائمة المعراخ لانتخابات المؤتمر الزراعي فسيترأسها أ. هرتسفلد ووزير الزراعة حاييم جيفاتي .

ومما له دلالة كبيرة ان المبام ، الذي يؤكد انه حزب يساري ، قد

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

الحزب الدمقراطي الكردستاني يؤيد الجبهة الوطنية

بغداد – اعلن الحزب الدمقراطي الكردستاني ، الذي يتزعمه الملا مصطفى البرزاني ، عن استعداده ان يستكمل الحوار مع البعثيين والشيوعيين تمهيدا للانضمام الى الجبهة الوطنية التي أقيمت مؤخرا في العراق .

وكان البيان المشترك الذي اعلن فيه حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي اتفاقهما على ميثاق العمل الوطني قد تضمن دعوة الحزب الدمقراطي الكردستاني ليأخذ مكانه الطبيعي كشريك اساسي فعال في الجبهة الوطنية .

وقال الحزب الكردستاني في بيان اصدره بهذا الخصوص : « اننا في الوقت الذي نتطلع فيه الى ان تلقى فيه النقاط المدرجة في هذا البيان الاهتمام ورحابة الصدر عند اصدقائنا في حزب البعث والحزب الشيوعي والاحزاب الوطنية الاخرى ، نعرب عن استعدادنا الكامل لاستكمال الحوار حول التعاون من اجل الاتفاق على صيغ ايجابية ، ونرى انه تجب الاشارة الى اننا سوف نحرص على الالتزام ببنود بيان آذار بيننا وبين حزب البعث والمحافظة على اوثق الروابط النضالية مع الاطراف المشاركة في الجبهة الى ان يتكلل الحوار بالنجاح ويأخذ حزبنا مكانه الطبيعي في الجبهة » .

« النهار » :

الاتحاد السوفييتي هو الذي حذر جورج حبش ..

بيروت – المعلومات التي قدمها الاتحاد السوفييتي هي التي ادت الى تخلف الدكتور جورج حبش ، رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وعدد آخر من زعماء المنظمات عن السفر على متن الطائرة اللبنانية التي ارغمت على الهبوط في اسرائيل يوم العاشر من آب الجاري .

هذا ما اعلنته صحيفة « النهار » اللبنانية في عددها الصادر يوم السبت الماضي .

وذكرت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الفلسطينية المضادة تقوم بتنسيق اعمالها مع اجهزة الاستخبارات التابعة لدول الاقطار الاشتراكية .

والجدير بالذكر ان رئيس الحكومة اللبنانية ، تقي الدين الصلح ، نفى في مؤتمر صحفي عقد يوم السبت الماضي انه هو الذي ابلغ الدكتور جورج حبش بالعدول عن السفر على متن الطائرة اللبنانية التي ارغمت على الهبوط في اسرائيل .

« الاهرام » :

السادات في مشاورات جديدة

القاهرة – جاء في « الاهرام » ، اول امس الاحد ، ان الرئيس المصري انور السادات قرر اجراء جولة مشاورات عربية جديدة لحشد القدرة الذاتية العربية ولتحريك أزمة الشرق الاوسط من ركودها الحالي .

وجاء في الصحيفة القاهرية ان هذه المشاورات ترتكز على ثلاثة محاور : ١ – فيما يتعلق بالمواجهة المباشرة مع اسرائيل واحياء الجبهة الشرقية ، ٢ – فيما يتعلق باستخدام الطاقات العربية استخداما فعالا (النفط) و ٣ – مشاورات مع الزعماء العرب الذين سيشتركون في مؤتمر دول عدم الانحياز والذي سيعقد قريبا في الجزائر .

وزير بريطاني سابق :

سياسة اسرائيل خطر على سلامة العالم

لندن – « اعمال اسرائيل الاخيرة ، وخاصة ارغامها طائرة ركاب لبنانية على الهبوط في الاراضي الاسرائيلية ، تعتبر تحديا للقانون الدولي » .

هذا ما ذكره مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا السابق في مقال كتبه في مجلة « نيوز اوف ذي ورلد » .

وقال ان اعمال اسرائيل هذه ستجعل اسرائيل تفقد الدعم والتأييد حتى في أوساط اقرب أصدقائها .

واضاف ان هذا الامر ليس خطرا بالنسبة لاسرائيل فقط وانما بالنسبة للدول العربية ايضا لان أزمة الشرق الاوسط تؤثر على سلامة العالم بأسره .

وقال ان على اسرائيل ان تغير سياستها وان تسعى لخلق الظروف الملائمة لاحلال السلام .

مسيرة الى اقرث

حيفا – توجهت يوم السبت ١٨–٨–٧٣ مسيرة من مئات الاقارثة ، وعلى راسهم سيادة المطران يوسف ريا ، الى اقرث بمناسبة « عيد السيدة » ، وهناك حالت الشرطة دون دخولهم الى الكنيسة ، فتمت مراسيم الصلاة في الشارع ، في الهواء الطلق !

وسنوافي قراءنا بتفاصيل عن هذه المسيرة في العدد القادم .

البرتغال تعترف بالمذابح في موزنبيق

ليشبونه – اعترفت حكومة البرتغال الفاشية ، هذا الاسبوع ، بأن جنودها في موزنبيق « اقترفوا مذبحة واحدة على الاقل ضد الاطفال » . ولكنها ادعت انهم « قاموا بأعمال انتقامية على الرغم من الاوامر التي اعطيت لهم بالامتناع عن ذلك » .

هذا بعض ما جاء في بيان خاص اصدرته وزارة الدفاع البرتغالية . وكان عدد من المبشرين الاسبانيين ، الذين طردوا من موزنبيق ، قد أبلغوا العالم في شهر تموز الماضي ان قوات الاستعمار البرتغالي الفاشي قد اقترفت خمس مذابح على الاقل ذهب ضحيتها مئات الاطفال في هذه المستعمرة الافريقية التي يشن شعبها نضالا مسلحا بطوليا من اجل التحرر .

في نابلس

المحكمة العسكرية تسجن تلميذين لتوزيعهما نشرات ضد الاحتلال

نابلس – الضفة الغربية – حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ١٦–٨–٧٣ بالسجن على تلميذين من نابلس : حسان لبيب احمد فخري الدين (١٨ شهرا) و جاسر عبد الكريم صالح (١٢ شهرا) بتهمة القيام بنشاط معاد للاحتلال في يوم الذكرى السادسة لحرب حزيران العدوانية .

ودافعت عن المتهمين المحامية فليتسيا لانجر ، التي نجحت في اقناع المحكمة العسكرية بان المناشير التي وزعها التاميذان والشعارات التي كتباها على الجدران هي نضال سياسي مشروع ضد الاحتلال ومن حق الشابين ان يقوما به . فالمناشير دعت الى مقاومة الاحتلال وتوحيد كل القوى ضده وتنفيذ قرار مجلس الامن ودعت الى الاضراب العام في المدينة في ذلك اليوم . وقد تنازلت النيابة عن بعض التهم الموجهة الى الشابين وهي محاولة القيام باعمال عنيفة ، بعد ان اشار احد القضاة الى انه لا توجد اثباتات كافية على هذه التهمة .

وكانت المحكمة العسكرية قد اقتنعت بوجهة نظر المحامية حول المناشير والشعارات ، الا انها جرمتهما وحكمت عليهما بالاحكام المذكورة ، بادعاء ان البريطانيين كانوا يعتقلون اناسا مسبقا قبل قيامهم باي عمل معاد منعا لوقوع الاضطرابات !! ...

الاتحاد السوفييتي بطل العاب الطلاب الدولية

موسكو – يقف الاتحاد السوفييتي في الطليعة ، في مباريات الالعاب الدولية للرياضيين الطلاب « الاونيفرسياده » التي تجري حاليا في موسكو في يومها السابع والتي بدأت في ١٥–٨ . فقد حصل الاتحاد السوفييتي حتى يوم أول أمس على ٣٦ مدالية ذهبية و ١٥ فضية و ١٧ برونزية . وابرزت الصحف ووكالات الانباء الفشل الذريع الذي اصاب الوفد الاميركي الذي لم يحصل حتى الان على أية مدالية ذهبية .

ويلي الاتحاد السوفييتي في السلم ، جمهورية رومانيا الاشتراكية اذ حصلت على ٣ مداليات ذهبية . وتحتل المكان الثالث جمهورية كوبا .

« الهدف » :

القذافي طاغية !

بيروت – هاجمت « الهدف » البيروتية ، هذا الاسبوع ، الرئيس الليبي معمر القذافي واتهمته بانه طاغية مستبد وبان « الثورة الثقافية » التي أعلنها انما جاءت للقضاء على المعارضة اليسارية في ليبيا ، وبانه اقام معسكرات اعتقال في الصحراء حشر فيها ما يزيد على الف معارض سياسي .

ووترغيت منعت مبادرة امريكية ؟

لندن – ان اكبر اثر تركته فضيحة ووترغيت على العالم هو منع الولايات المتحدة من اتخاذ مبادرة جديدة وحازمة في الشرق الاوسط .

هذا ما ذكرته صحيفة الاوبزرفر اللندنية اول امس .

وقالت الصحيفة ان الوقف الامريكي من شانه ان يبقي النزاع العربي – الاسرائيلي قائما مما يزيد من احتمالات تفجر الموقف في الشرق الاوسط .

الغاية تبرر الواسطة ؟! ان الواسطة هي صنف الغاية !

لم تظهر بعد كل النتائج المترتبة على الفضيحة الدولية الكبرى التي وقع فيها حكام اسرائيل بخطفهم ، يوم ١٠ آب الحالي ، طائرة الركاب اللبنانية . وكتبت « نيوز ويك » الاميركية الواسعة الاطلاع ، في عددها الصادر هذا الاسبوع ، ان هؤلاء الحكام قد تمادوا في السير على مبدأ « الغاية تبرر الواسطة » حتى أثاروا الذهول والقلق في اوساط شعبهم نفسه . ولم يعد سرا انهم ارادوا ، على وجه الانتخابات ، ان يكتسحوا اهتمام الناخبين بمسرحية محاكمة « رب القتلة » – جورج حبش ، كما سماه الراب ألوف (جنرال) موشي ديان ، حتى لا يعود احد يشعر بفشل سياسة هؤلاء الحكام الداخلية والخارجية ، فانقلبت موازينهم وانهارت مسارحهم وبدوا امام العالم كما خلقهم ربهم . اننا نقف على عتبة « حادث مشين » ، هو حادث اختطاف الطائرة ، سيكون أشد تدميرا ،

كلمة الاتحاد

بالنسبة الى هؤلاء الحكام ومستقبلهم ، حتى من « الحادث المشين » اياه الذي وقع عام ١٩٥٤ .

ويصر هؤلاء الحكام على خداع انفسهم بأن الفشل الذي أصابهم كان مجرد « صدفة » . ولكن الحقيقة هي غير ذلك . فكما لم يكن صدفة أبدا فشل مخططات العدوان الاميركي في جنوب شرقي آسيا (الهند الصينية) كذلك سيكون الفشل الحتمي من نصيب كل العمليات العدوانية المغامرة التي يقوم بها حكام اسرائيل . اننا لا نشك فيما يتحلى به هؤلاء الحكام من ذكاء ، وفيما لديهم من كوادر ومن تخطيط وتنظيم عصريين ، ولكنهم يصرون على تجاهل واقع عالمنا وواقع ارادة الشعوب القهارة ، فلا يبقى من ذكائهم ومن تخطيطهم ومن تنظيمهم سوى سلسلة متلاحقة من « الحوادث المشينة » .

لقد كان ذكاؤهم « يشع » على ارضية من الاخطاء المميتة التي ارتكبها زعماء عرب رجعيون او قصيرو النظر . وعلى مدى ربع قرن تقريبا ظل حكام اسرائيل يحتلون اراضي ويصادرون اراضي ويهدمون قرى ويشردون شعبا قاذفين به الى الصحراء ، وظلوا يولولون امام العالم بان « العرب يريدون ان يرموا اليهود في البحر » معتمدين على تصريحات من هذا القبيل أطلقها زعماء عرب لا يستطيعون القاء ضفدع في البحر ! وعلى هذا المنوال قلبوا الوقائع ووصموا حركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية بانها حركة « لقتل الاطفال والنساء » و « لخطف الطائرات » . ان هذه المؤامرة الكبرى على حقائق التاريخ قد انكشف امرها الان ، ونهائيا . وحركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية انتبهت الى اخطائها واقلعت عنها خطأ بعد آخر .

واوردت « نيوز ويك » ، في مقالها آنف الذكر ، قائمة وصفتها بانها « تجمد الدم » . وجاء : « ان قائمة العمليات الاسرائيلية في الاشهر الاخيرة تجمد الدم : فالاسرائيليون اسقطوا طائرة ركاب ليبية من سماء سيناء

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

قائمة زائدة وضارة

بقلم : عوزي بورشطاين

قررت فلقتان من جماعة «متسبين» ان تقوما بعمل « ثوري » – تشكيل قائمة انتخابات للكنيست .

وفكرة تأسيس قائمة السقط هذه جاءت بالضبط بعد الاحكام الجائرة، التي صدرت ضد رامي ايفنه وآخرين . ومع كل معارضتنا لارائهم ولطرق عملهم – نددنا بهذه الاحكام ، باعتبار انها انتقام سياسي وخالية من العدالة .

بعد هذه المحاكمات بدات تنتظم حركة جماهيرية معادية لهذه الاحكام القاسية . هذا النشاط شمل جمهورا واسعا من ذوي الاراء السياسية المتباينة ، وحدهم النشاط الاحتجاجي ضد المساس بالحريات الدمقراطية وضد الارهاب السياسي الذي يقوم به الشين بيت تجاه معارضي سياسة الحكومة العدوانية .

وبالضبط عندما بدت امكانية للقيام بنشاط احتجاجي واسع ، طلع علينا « الثوريون الكبار » ، كعادتهم ، وخربوا النشاط ، باعلانهم رغبتهم في تشكيل قائمة للكنيست بالاشتراك مع رامي ليفنه ، وليساووا بذلك ، النضال ضد الاحكام التعسفية مع مواقفهم السياسية المتطرفة ، التي تساعد ، موضوعيا ، النظام القائم .

ان تشكيل قائمة سقط كهذه – ولا يوجد اي احتمال ان تتخطى نسبة الحسم – ليس الا استفزازا لقوى السلام ، معارضي الاحتلال وسياسة الحكومة .

لا يوجد اي شك ، في ان السلطات معنية بقائمة السقط هذه، كي تصيب بالضرر القوة الاساسية المناضلة ضد الاحتلال وضد الارهاب السياسي ، من اجل السلام والحريات الدمقراطية ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وتستطيع الحكومة والشين بيت ان يفرحا لهذه المساعدة التي يقدمها هؤلاء « الثوريون » في « البرنامج » الذي كشف النقاب عنه من يدعون انفسهم «القائمة الاشتراكية الثورية» ورد ، ان منظميها يناضلون من « اجل حياة مشتركة بين اليهود والعرب » . في الواقع ، ليست هذه الا ديماغوغية ، لانه لا يوجد تخريب للاخوة اليهودية العربية اكثر من تفجير الدعاية الكاذبة ، بهدف زرع عدم الثقة بين العاملين العرب في الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح ، الذي يناضل بامانة وشرف ، خلال عشرات السنين ، ضد الاضطهاد والتمييز القوميين ، من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل تحقيق الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني مع المحافظة على وجود وسيادة دولة اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو القوة الاساسية الاكثر جدية وحزما ، في اسرائيل ، في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والمقيم . اما « الثوريون » فلم يجدوا من الصحة ولو كتابة كلمة واحدة في برنامجهم ضد احتلال الاراضي العربية .. ولذلك فانهم يثرثرون حول اقامة « مجالس عمال وفلاحين » ، الامر غير الملح وغير الحيوي في المرحلة التاريخية الحاضرة . ان هذه طريقة قديمة فاشلة « للثوريين » المرضى « بداء الطفولة » ، كما اسماهم لينين ، الذين ينعتون انفسهم « بالثوريين » ، كي يضللوا العاملين ويخربوا نضالهم الثوري – من اجل مستقبل اشتراكي .

ان هؤلاء الذين يحاولون الان تشكيل قائمة « متسبين » لانتخابات الكنيست يسببون ضررا بالغا للنضال الثوري في اسرائيل ، ولقوى السلام والتقدم ، وينفذون موضوعيا ، مهمة السلطات . انها القائمة زائدة وضارة .

قادة اليمن الدمقراطية (جنوب) حريصون على مبادىء الاشتراكية العلمية

« علينا ان نقدر جيدا الذين يفهمون افكار الاشتراكية العلميه وان نتعلم منهم »

(الاتحاد) – تستمر مسيرة اليمن الجنوبي ، هذا البلد العربي الباسل ، نحو الاشتراكية بخطوات جديدة على طريق الاشتراكية العلمية . ويسرنا ان ننشر ، فيما يلي ، مقالا في الدفاع عن الاشتراكية العلمية وعن مبادىء لينين العظيم ظهر في عدد ١٤ حزيران الماضي من صحيفة « الثوري » لسان حال اللجنة المركزية للتنظيم السياسي في الجبهة القومية الحاكمة في اليمن الدمقراطي . ان هذا المقال يعبر تعبيرا واضحا عن المبادىء الصلبة التي يهتدي بها الحكم التقدمي في هذا البلد العربي الشجاع والتي تبشر بأن يكون سباقا في بناء الاشتراكية .

للحقيقة ، يجب ان نفهم القول اللينيني « من اجل ان نتحد يجب أن نعرف الفواصل التي تفرقنا » ماذا يعني هذا القول ، انه يعني تماما ان كل العناصر والقوى التي تؤمن بالافكار الكبرى للاشتراكية العلمية عليها ان تقف دائما موقفا موحدا ، ليس ذلك ، بل ان الافكار الكبرى للاشتراكية العلمية كفيلة تماما بان توحد كل الذين يؤمنون بها بالفعل ، والذين يفهمون افكار الاشتراكية العلمية هم وحدهم يدركون أهمية وحدة هذه القوى المؤمنة بهذه الافكار وهم وحدهم المدركون حقا دورهم في هذه الحياة، والحريصون حقا على استمرارية الثورة وتصاعدها ، هم الذين تجري في دمائهم هذه الافكار العظيمة ، ويفهمون تماما ان اي تصرف خاطىء ، انما يشكل في حقيقة الامر عقبة كاداء في وجه التطور الموضوعي للثورة ، ولذلك يقفون مواقف قاسية وصادقة امام هذه الاخطاء والتصرفات التي لا تمت للعلم بأدنى صلة . يقول لينين : « ان الاشتراكية العلمية اصبحت علما ولذا يجب ان تعامل كما يعامل العلم » . ماذا يقصد بذلك ، انه يقصد ان الاشتراكية العلمية ، يجب ان تدرس جيدا ، فالذين يدرسون الكيمياء والفيزياء وعلم الاحياء ، على المؤمنين بالافكار الكبرى للاشتراكية العلمية ان يدرسوها كالذين يدرسون تلك العلوم السابقة سواء بسواء . ودون ذلك فمن باب التواضع علينا ان نقدر جيدا الذين يفهمون افكار الاشتراكية العلمية وان نسمع منهم، وان نتعلم منهم ، لا ان ننصب انفسنا علماء في هذا العلم في الوقت الذي لا نفهم فيه هذا العلم فهما حقيقيا . فمن الصعب مثلا ان يقوم انسان لا معرفة له بالطب باجراء عمليات جراحية للمرضى ، ماذا تعني النتيجة ؟ ان النتيجة هي بالضرورة موت المريض لا اقل ولا اكثر . فالذين يفهمون في علم الطب عليهم بالفعل استماع نصائح الطبيب والاستفادة من ارشاداته ونصحه ، فمن باب الفهم العام والتدليل المعين ان المرضين يهتمون تماما بالاستفادة من الاطباء الدارسين ويولون توجيهاتهم جل الاهتمام . وبهذا الموقف فانه يعطيهم القدرة على الاستفادة والفهم الصائب من خلال النصائح والارشادات التي يوجهها اليهم الطبيب الدارس ، فاذا اخذ ذلك المثل من نظرة موضوعية مجردة من الاهواء ونوازع الذات نصل الى حقيقة مؤداها ان الاشتراكية علم ويجب ان تعامل كما يعامل العلم ، تلك الحقيقة الجوهرية التي تؤكد ان الاشتراكيين العلميين لا يلم بعضهم بعضا ولا يوجهون لبعضهم البعض اقذع الصفات والدخول في صراعات لا توصل في النتيجة الا الى مزيد من الضغائن والاحقاد الشخصية . فالثوري الصادق المؤمن بافكار الاشتراكية العلمية لا يمكن له مطلقا ان يقوم بالقدح والذم لرفاقه لان تلك الافكار تعطيه الامكانية للوصول الى تحليل ناضج حول وضع اولئك ، ومستوى افكارهم ، خاصة اذا كان اولئك الرفاق غير متمكنين من « التحليل الموضوعي الملموس للواقع الموضوعي المعين » يجب ان نساعدهم للوصول الى تنمية قدراتهم على الدوام من خلال القراءة والاطلاع بل والدراسة الى الموقف الثوري الصحيح . وكذلك بنفس القدر يصدق على العناصر التي ترى انها غير قادرة على استخدام افكار الاشتراكية العلمية استخداما خلاقا لا ان يصنع من نفسه (عالما بلا علم) (وحاكما بلا معرفة) وان يضع كل المسائل والقضايا في منظار اعور !!

وهنا في اليمن الدمقراطية نحن بحاجة ماسة الى المواقف الصائبة والثورية البعيدة كل البعد عن هسترة الذات الانانية وان نستفيد من بعضنا البعض (كثوريين) وان نفيد ونستفيد ونتعلم من الجماهير وتجربتها ومن رفاقنا . اما اذا اخذناها من منظور ذاتي بغرض ان نظهر فلان بانه (علامة) والاخر (فيلسوف) فالنتيجة تظل هكذا على طريقة النعامة التي تدفن رأسها في التراب وتكون احيانا فريسة للوحوش .

اذن .. علينا ان نمتلك افكار الاشتراكية العلمية بافق واسع ومتطور ومتجدد .. ولقد كان قائد ثورة الاشتراكية العظمى يدرس باستمرار آخر منجزات العلم ويتابع آخر تطورات الافكار الانسانية فلم يصبه الغرور يوما ولم ينكفىء عن مواصلة دراسة افكار الاشتراكية العلمية بل كان معلما وتلميذا في آن واحد . وهنا تكمن ثورية الانسان كما يقول الاديب الثوري مكسيم غوركي : « النظرية يا عزيزي جامدة والحياة في اخضرار دائم » .

ماذا يعني هذا القول ؟ انه اذا تمسك الانسان واعتبرها سارية في كل زمان ومكان فهو في هذه الحالة انسان جامد كجمود صخور جبل شمسان ، لذلك فان افكار الاشتراكية العلمية تخاطب دائما الواقع الموضوعي وتعانقه بحيوية وتجدد مستمرين فهي ليست قوالب جامدة والا لاصبحت المسالة قضية دوغمائية « جمود » .. وانما من خلال قوانين الاشتراكية العلمية وحدها تتحدد لنا الطريق ونستخلص المهام المطروحة علينا في هذه الظروف او تلك فمن طريقها تسقط امراض الكبرياء والغرور والنرفزة والهسترة والتحامل على الثوريين ، لكن كل ذلك لا يتم عن طريق قراءة كتاب او مطالعة جريدة او تلخيص عدة جمل من موضوع ما وبهذا (اقول انا اشتراكي علمي) . (فعفوا يا رفيقي) ان العلم من لم يعرفه ويفهمه ويستوعب خفاياه غرق فيه ومات . ومن فهمه وعرف اسراره فانه يستطيع ان يفيد الجماهير الكادحة ويستفيد منها .

وفي الاخير علينا ان نحترم الرفاق وان نقدر قدراتهم ومعارفهم لا ان نسخر منهم ونحقد عليهم ، وكذلك علينا ان نحترم الرفاق الذين لم تسعفهم الظروف لاكتساب افكار الاشتراكية العلمية وان نساعدهم ، وبهذا التعامل نستطيع ان نخلق وحدة متماسكة بين كافة الثوريين بحق وحقيقة .

صحيفة « برافدا » تكتب عن حلف شمال الاطلسي

موسكو – لمراسلنا الخاص – كتب الولكونوف في زاوية التعليق في صحيفة « برافدا » السوفييتية (٨–٨) عن المناقشات الجارية في الفترة الاخيرة في الصحافة وفي اوساط السياسيين في الغرب ، حول حلف شمال الاطلسي ، فقال : من ناحية ، يتحدث استراتيجيو حلف شمال الاطلسي عن الحاجة لتقوية ولتوسيع هذا الحلف على الرغم من التغيرات الايجابية ، التي طرأت في المجال العالمي . ومن ناحية ثانية توجد اوساط في الغرب ، اكثر واقعية ، تاخذ في الحسبان هذه التغيرات حين تقيم حلف شمال الاطلسي كقوة تقف في معارضة مع تخفيف حدة التوتر الدولي ، مثلا ، فان « فولبرايت » رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، مقتنع بانه مثلما انطفأ منذ زمن طويل موقد « الحرب الباردة » ، الذي اشعله الرئيس الاميركي ترومان ، هكذا ايضا ، فقد جاء الوقت لان ننظر الى الرغبة في تقوية منظمة حلف شمال الاطلسي على انها بالية ، وفي انتقاده لاستراتيجيي حلف شمال الاطلسي، يدعي فولبرايت ان خطر حرب في اوروبا اصبح من تركة الماضي وسيكون من الصعوبة منع المجرى الجديد لتخفيف حدة التوتر . وقد اعلن زعيم الاكثرية الدمقراطية في نفس اللجنة ، السناتور مانسفيلد ، ان حاد معاقل « الحرب الباردة » في الغرب ، هو اولا واخيرا ، حلف شمال الاطلسي بصورته الحالية المعفنة . وقد حذر بشكل خاص من ان تتمكن المؤسسات العسكرية لحلف شمال الاطلسي من ايقاف التقدم في الاتجاه الجديد ..

وتسمع ايضا في اوروبا ، اصوات ضد الصقور في حلف شمال الاطلسي، المدعوين للتنازل عن تزيد الاستعدادات العسكرية وللاهتمام من جديد بحلف شمال الاطلسي . ان النقاش الدائر حول حلف شمال الاطلسي وموقف بعض حكومات الدول الغربية يشير من جديد الى ان تدفئة أخرى للجو في اوروبا يمكن تحقيقها ليس عن طريق الاحتفاظ بماكنة الحرب التابعة لحلف شمال الاطلسي ، انما بطريق تطوير التعاون المشترك بين شعوب اوروبا .

موجة غضب عارمة

تجتاح مدينة اشدود

أثر وفاة شاب معتقل في مركز الشرطة

اشدود – اعتقلت شرطة اشدود مؤخرا شابا (٢٢ سنة) مريضا بالقلب اسمه ماير كركوس . وعلى الرغم من الحاح والدته باحضار الطبيب لابنها المريض رفضت الشرطة ذلك وتوفي الشاب وهو معتقل قبل اطلاق سراحه بدقائق .

لقد هزت هذه الحادثة اهالي مدينة اشدود ، الذين خرجوا بالوفهم متظاهرين في شوارع المدينة اثناء تشييع جثمان الشاب ، وهم يحملون شعارات عنيفة معادية للشرطة واتهموها بالجستابو (البوليس النازي) و « بالقتلة » .

وعاشت المدينة ، من يوم الثلاثاء حتى يوم الخميس الماضي ، أياما مضطربة ، اجتاحتها موجة غضب عارمة ضد الشرطة ، وشلت الحياة تماما ، يوم الخميس الماضي ، في المدينة اثناء تشييع جثمان الشاب اذ اغلقت الحوانيت وأماكن العمل والدوائر الحكومية والبلدية .

وتفاصيل الحادث – كما روتها والدة الشاب – في حديث لها مع مراسلي الصحف كما يلي :

في يوم الاحد الماضي اعتقلت الشرطة ابنها بتهمة سرقة ، ولم تعلم الشرطة الوالدة الا بعد اعتقاله بأربع وعشرين ساعة ، فحضرت امه

ماير كركوس

الى مركز الشرطة وطلبت من الشاويش اطلاق سراح ولدها لانه يعاني من مرض القلب والتهاب في المفاصل ، فرفضت الشرطة رغم ان الوالدة أحضرت معها شهادات طبية وأدوية يتناولها ابنها ، ثم عادت وطلبت من الشرطة احضار الطبيب لمعالجة ابنها وفحصه ، ورفضت الشرطة ذلك ايضا . وفي صباح يوم الثلاثاء حضرت الوالدة الى مركز الشرطة وطلبت اطلاق سراح ابنها ، وبينما كانت تنتظر موعد استقبال الجمهور (الساعة ٨،٣٠ صباحا) دخلت على ابنها في غرفة الاعتقال ووجدته في نوبة عنيفة ولا يستطيع التنفس بطلاقة ، فتاكدت انه مصاب بنوبة قلبية ، فاسرعت الى المسؤول في تلك اللحظة وعندها استدعى الطبيب ولكنه وصل بعد فوات الاوان ، وعبثا حاول الطبيب انقاذ حياة الشاب .

هذه جريمة من سلسلة الجرائم التي ارتكبت ضد معتقلين لدى الشرطة ولم يعرف مصير الضحايا ، الذين كانوا في اغلب الاحيان من المواطنين العرب ، ولم يعرف حتى مكان دفنهم ، واليوم فان يد هذه السياسة الاضطهادية البوليسية تمتد الى المواطنين اليهود . وهكذا فكل ظلم توجهه حكومة ظالمة ضد شعب آخر ينتهي اخيرا ضد الشعب الذي تدعي الحكومة انها منه واليه .

وها هي اشدود تشهد خلال شهر من الزمن عاصفتين من النقمة العارمة ضد الحكومة وبوليسها وسياستها المعادية للشعب وجماهير الكادحين ، والمهاجرين الجدد الذين وعدوهم « بالجنة » هنا .



جنازة الشاب ماير كركوس وقد تحولت الى تظاهرة صاخبة ضد الشرطة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح

اجتماعات شعبية انتخابية

الاربعاء ٨/٢٢

يافا الساعة ٨ مساء في النادي **م. فلنر**

بيت يام في النادي الساعة ٨،٣٠ مساء **ت. طوبي**

السبت ٨/٢٥

الطيبة الساعة ٦ مساء في الساحة العامة امام مقهى عبد الله عازم **ماير فلنر ، عثمان ابو راس ، عبد الحميد ابو عيطه**

الناصرة (حي الصفافرة) الساعة ٧ مساء **توفيق طوبي**

كفر كنا الساعة ٧ مساء **سليم القاسم**

١٩٧٣/٩/٨

سخنين الساعة ٥ مساء **اميل حبيبي**

الناصرة (حي الشوفاني) دار امين شرش **غسان حبيب**

وكلمة من وفدنا العائد من المهرجان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – فرع القدس

في النادي – شارع كورت ١٤ ، يوم الثلاثاء ٧٣/٨/٢١ الساعة ٨ مساء يحاضر **ب. شينيتسر** عن رحلة الى الاتحاد السوفييتي

اجتماعات انتخابية في احياء الناصرة

الحي	بيت	الساعة	الخطيب
شرقية	توفيق زياد	٧،٣٠	اميل حبيبي و سليم ابو الشيخ
الخميس ٨/٢٣			
الصفافرة	سليم واحد	٧	توفيق طوبي و محمد سعيد
السبت ٨/٢٥			

تصريحات وزير خارجية الصين في طهران

تكشف حقيقة موقف بكين من حركة التحرر العربية

موسكو – منذ فترة ، قام وزير خارجية الصين بزيارة الى ايران وهناك ادلى بتصريح ايد فيه السياسة الايرانية بالمنطقة . ودعا الى مكافحة «الافكار الهدامة» .. وقد اثارت هذه التصريحات استياء كبيرا لدى الجماهير العربية ، التي كانت تظن ان الصين تؤيد وتدعم حقها . وقد علقت وكالة «نوفوستي» على موقف بكين هذا ، مشيرة الى ان هذه التصريحات تعني خيانة لمصالح حركة التحرر العربية .

قام وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية ، شي بينغ فاي ، منذ مدة قريبة ، برحلة عبر بعض بلدان اوروبا الغربية وآسيا ، فزار بالتعاقب لندن وباريس ، ومن ثم ايران والباكستان .

لا حاجة للقول ان موفد بكين لم يكن ليستطيع ان يتجاهل في طهران المسائل المرتبطة بالوضع في الشرق الادنى . الا انه تجدر الاشارة ، في سياق الافكار هذا ، الى ان الوزير الصيني كان يتجاهل بعناية (في تصريحاته العامة على الاقل) مسالة هامة جدا كمسالة النزاع العربي – الاسرائيلي . ولم يقل كلمة واحدة في مصلحة القضية العادلة للشعوب العربية التي تناضل في سبيل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي باسرع ما يمكن .

عن الخليج فقط

وفضل شي بينغ فاي الحديث فقط عن الوضع في منطقة الخليج . فقد قال ، خلال حفلة استقبال في طهران ، ان الوضع هناك يثير اليوم قلقا عاما . وتقول وكالة اسوشايتد برس ان الوزير الصيني قد أعلن ان من الضروري مكافحة « الاعمال الهدامة » في هذه المنطقة وكذلك « روح التوسع والهيمنة لدى بعض الدول الكبرى » .

فما هو « القلق » الذي تتحدث عنه بكين ؟ وماذا كان الوزير الصيني يقصد حين تحدث عن « النشاط الهدام » في منطقة الخليج العربي ؟ من المعلوم انه لا توجد هناك سوى الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، وهي منظمة تخوض بصورة خاصة في ظفار النضال المسلح ضد المستعمرين البريطانيين ونظام قابوس الرجعي . ومن الجلي ان شي بينغ فاي كان يقصد وطنيي عمان . ان تصريح الوزير الصيني هو بمثابة ادانة صارمة لاعمال الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

انفضاح الدعم المزعوم

وهكذا ، فبلسان رئيس دبلوماسيتها ، انقضت بكين علنا ، للمرة الاولى ، على احدى الفصائل الطليعية لحركة التحرر العربية . لكن الدعاية الصينية كانت تكثر من الحديث في الماضي عن « دعمها » للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي . فلماذا اقدمت بكين اذن الان على هذه الخيانة الصارخة لقضية الوطنيين العرب ؟

هل خيب وطنيو عمان « ظن » بكين ؟!

يبدو ان بكين قد خاب املها بالجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي الذي يتجلى داخلها، بوضوح كبير اكثر فاكثر ، تفهم الطابع الشؤوم لتواطؤ الماويين مع القوى الامبريالية الرجعية . وفي الماضي ايضا استرشد حكام الصين فقط باعتبارات نفعية لدى تقرير الاتجاهات الرئيسية لسياستهم في الشرق العربي .

ولدى التعليق على نتائج الزيارة الاخيرة التي قام بها شي بينغ فاي عبر عدة عواصم اوروبية وآسيوية ، كتبت صحيفة « المحرر » الصادرة في بيروت ، صراحة ، ان بكين متضامنة مع السياسة الامبريالية في منطقة الخليج العربي على حساب مصالح الدول العربية وحركات التحرر الوطني في هذه المنطقة . وذكرت صحيفة « النداء » وهي صحيفة لبنانية اخرى ، ان بكين تريد توجيه ضربة الى حركة التحرر الوطني التي تتطور في منطقة الخليج العربي ، ولا سيما في ظفار .

توارد أفكار ؟!

بل وفضلا عن ذلك ، تبرز بوضوح الوحدة الكاملة في طريقة بكين والكتل الحربية الامبريالية في تناول مسالة الحركات التحررية في آسيا ، بما في ذلك في الشرق العربي . وسجل المراقبون الاجانب ، بحق ، ان اقوال الوزير الصيني حول « النشاط الهدام » للوطنيين العرب قد تجاوبت مع تصريح مماثل ادلى به المشتركون في الدورة الاخيرة لحلف السنتو التي انعقدت في حزيران . ان الوثيقة التي أقرتها دورة هذه الكتلة العسكرية تبرر نشاط السنتو بذريعة ضرورة مكافحة « العناصر الهدامة » و « الخطر » الذي تشكله المعاهدتان المعقودتان من قبل الاتحاد السوفييتي مع الهند والعراق .

من تخدم هذه المواقف ؟

ولدى تحليل نتائج الرحلة الاخيرة التي قام بها وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية الى بلدان اجنبية ، أعلنت الصحافة الهندية بصورة خاصة ان هدفه الرئيسي كان البحث عن امكانيات جديدة لممارسة بكين

– البقية على ص ٣ ع ٨ –

نجدة دينيه لسياسه وحشيه

في منتصف آب الجاري انعقد في القدس اجتماع « التوراة شفهيا » ، ونشرت تفاصيل عنه بعض الصحف المحلية « الحرة » . ومما نشرته يتضح أن الهدف من هذا الاجتماع لم يكن « التعمق في الدين » ، وانما تقديم الدعم – دينيا – لسياسة العدوان والاحتلال ، ولاعمال السلب والتشريد المستترة وراء اسم الاستيطان .

اشترك في الاجتماع وتحدث فيه رجال دين يهود معروفون من داخل ومن خارج اسرائيل . وساقدم فيما يلي جزءا مما قاله بعضهم ، استنادا الى الخبر الكبير الذي نشرته « يديعوت احرونوت » عن الاجتماع يوم ١٥–٨–٧٣ .

● تحدث الراب اهرون سولوبايتشيك (من الولايات المتحدة الاميركية) فقدم الشواهد على « ان كل المناطق التي احتلها جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب الايام الستة تقدست بقدسية أرض اسرائيل (كيف ؟ هل لانه وطئتها اقدام جيش الاحتلال الاسرائيلي المقدسة ؟ – الكاتب) ... وينبغي تطبيق كل الوصايا المرتبطة بأرض اسرائيل على سيناء ، الجولان ، وبالتاكيد على السامرة ويهودا ، ايضا » .

● اما الراب موشه تسفي نيريا (رئيس حركة بني عقيبا ومن علماء اليهودية الدينية) فقد قال :

« ان العهد للآباء هو الاساس الخلقي لاحتلال أرض اسرائيل بايدي اسرائيل . ان عهد الآباء يلزمنا ويمنحنا الحق في تملك كل أرض اسرائيل . ولقد منحنا وعد كوروش (بعد نفي بابل) واعلان الاسكندر المكدوني (أثناء مقارعته لاحفاد الفينيقيين) اعترافا عالميا بهذا الحق . وعاد بلفور ومنحنا بوعده هذا الاعتراف » .

« ... في وعد بلفور لا يوجد ذكر للعرب . ومن هنا الاستنتاج بان لاسرائيل الحق على أرض اسرائيل ، واما للآخرين (أي للعرب – الكاتب) فيمكن ضمان حقوق مواطنين بيننا وليس حقوقا قومية ، فهذه محفوظة فقط للشعب اليهودي » .

ويتابع الراب المحترم فيقدم « برهانا آخر » على هذا الحق فيقول ان النصر في حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ كان « اشارة من فوق (يعني من السماء – الكاتب) تؤكد حقنا على البلاد كلها » .

اني كما يلاحظ القارىء لم أضع ولا علامة تعجب واحدة وراء هذا الكلام « الرباني » العجيب . وذلك لانه في اقصى درجات العجب ، فلا يحتاج الى علامات تلفت انتباه القارىء .

من الواضح ان كلام رجال الدين هؤلاء هو نجدة للسياسة الكريهة التي يمثلها علنا ديان واريك شارون وبيغن وباقي شلتهم ، ويمثلها بالتطبيق العملي – ولكن بدون زعيق أكثر من اللازم – سبير وايبان وفارهفتيغ وشمطوب وباقي حكومة السيدة غولده مئير .

واما الفرق بين رجال الدين المذكورين وبين العلمانيين فهو في التعبير فقط . فالاولون يستندون في دعمهم لهذه السياسة الى « وعود الرب » والى تفسير كتابه . واما مخططو ومنفذو هذه السياسة فلا يحتاجون الى ذلك بل يستندون الى » الالهة « في واشنطن ، ويقاتلون من اجل ضمان استمرار سيلان النفط العربي الى « مذابح الالهة » وليس من اجل تطبيق « وعد الرب للآباء » .

واذا كانت غولده مئير واعضاء حكومتها ينكرون الوجود والحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، ويريدون من جزئه المقيم تحت سلطتهم ان يكون مجرد ايدي عاملة لاغناء شتى اللصوص الراسماليين ، فان رجال الدين المذكورين يكرسون ذلك بالقول : « ان الحقوق القومية على ارض اسرائيل محفوظة فقط للشعب اليهودي » . لماذا لان وعد « النبي » بلفور كان خاليا من ذكر العرب . وبالقول : « ان للآخرين يمكن ضمان حقوق المواطنين وليس الحقوق القومية » .

أتريدون ان اضع علامات تعجب بعد هذا الكلام ؟ لا حاجة فهو أعجب من العجب نفسه .

● بقي ، ولو طال الحديث ، ان انقل الى القارىء لاتمام الفائدة اقوالا لرجل دين آخر من نفس الاجتماع . اقوالا تستهدف اقناع الشباب الاسرائيلي – دينيا – بالزامية المشاركة في الحرب . خصوصا وان اعدادا متزايدة من هذا الشباب صارت ترفض الخدمة في جيش يقوم باحتلال اراضي الغير وبالعدوان على شعوب وحقوقها . (نشرت الصحف مؤخرا ان عددا من الشباب الاسرائيلي المدعوين للخدمة الاجبارية أو الذين يقترب موعد استدعائهم لهذه الخدمة قد طلبوا من دولة اسكندنافية منحهم حق اللجوء السياسي . ونحن نعلم ان بعض دول اسكندنافيا كانت ملجأ سياسيا للجنود الاميركيين الذين كانوا يرفضون الخدمة العسكرية في فيتنام او يهربون منها) .

لقد وقف في الاجتماع المذكور الراب ش. ت. روبنشتاين (لم تخبرنا يديعوت عن صفته) وقال : « في وضعنا الامني اليوم ... فان الاشتراك في معارك جيش الدفاع الاسرائيلي يعتبر اشتراكا في حرب جهاد (بامر من الله) ملزم بها الجميع ... وحتى « العروس من خدرها » كما جاء في الكتب ...

● لا اريد اقتباس اقوال اخرى ، حتى لا يطول الحديث من جهة ، ولان ما اقتبسته يغني عن الباقي في جوهره . ولكن الامر الذي يثير الدهشة ليس ما قدمته فقط من اقتباسات ، بل معه تناسي رجال الدين الافاضل المذكورون ان في التوراة ايضا جاء ما يسمى الوصايا العشر ، وان ضمنها جاءت وصيتان : « لا تقتل » و « لا تشته ما لقريبك » . ترى الم يسمعوا بهما ؟!

واحد من الشعب

اجتماعات شعبية في منطقة عكا

الجمعة ٧٣/٨/٢٤

البقيعة الساعة ٦ مساء **اميل حبيبي ونايف سليم**

نحف الساعة ٥ مساء **توفيق طوبي وحنا ابراهيم**

الثلاثاء ٧٣/٨/٢٨

الزرعة الساعة ٥ مساء **يوسف شحادة ، داوود بدر وسخي جريس**

المـــرأة الفلسـطينيـة

على الاكتـاف النحيلة اساور حديد وبارود !
وفي القلب تمرد من القيـود القديمة ... !
انها قصتنــا ، ولعـبة اطفالنــا !

(الاتحـــاد) ـ تحت هـذه العنـاوين ، وبقلم ليلى فايد ، نشرت مجلة « الاخبـار » اللبنانيـة في عددهـا الصادر في ٢٣ حزيران ١٩٧٣ مقالا القت فيه صاحبته الضوء على اوضـاع المراة الفلسطينية المشردة عن وطنهـا ، والتي تعيش في مخيمات اللاجئين في لبنان اليوم ، وتنشر جريدة الاتحاد اقساما منه لاطلاع قرائها وتعريفهم على نواحي حياة المراة الفلسطينية في الاقطار العربية المجاورة :

المـراة الفلسطينيـة واسهامها في ميـادين التحرر واستعادة الارض المحتلة ومجابهة الرجعية والاستعمار

ان ظاهرة المراة الفلسطينية هـي ظـاهرة فريدة في الوطن العربي . ففي وقت تبقى فيه المراة العربيـة عـاجزة عن كسـر الطوق المضروب حولهـا ، والكبير جدا في بعض المناطق ، وفي وقت لبست فيـه المـراة « الميني جيب » ، وظلت اسيرة جسدها والمفاهيم العفنـة ، في هـذا الـزمن ، تنتفض المـراة الفلسطينية وتحطم الاطر التاريخيـة التقليدية والتراكمات الغيبيـة المشوهة ، وتقف الى جانب الرجل ، حرة التفكير والتصرف والمشاركة .

وانه لمثير حقا ان نجد الرجـل الفلسطيني اليوم لا يعترض عـلى ترك اخته او زوجته او ابنته البيت ليـلا ، لتمضي نحو الميـدان او الاجتماعات او الحراسة او حتـى داخل الاراضي المحتلة .

ظروف الثورة استدعت ذلك ... والمطلوب الاستفادة من كل الطاقات والقـدرات .

« رغدة » و « فوزية » من مخيم عين الحلوة . سمرت بشرتهما شمس المخيمات التي لا تحجبهـا سوى سقوف خربة صغيرة المسـاحة .

قلت لهما : ما هذه البرونزية ؟

قالت الاولى : « من ارض المعركة ، ارض الرسالات »

وقالت الثانية : « في النضال » .

وام العبد ونادية من مخيم شاتيلا تمردتا على كل شيء ... عـلى مؤسسة الزواج الكلاسيكية ومؤسسة العائلة واعطتهما معاني ثوريـة جـديـدة .....!

الفلسطينية في المعـارك

في اخر معركة للمقاومة مع الرجعية العربية في بيروت ، خلال ايـار الماضي ، كانت الفلسطينية تنتشر في الميادين ، ترد العدوان والهجمات البربرية وتحمل السلاح والامدادات وتزرع الكمائن وتحرس المواقـع وتسعف المصـابين وتزرع الوعي في قلوب الجميـع . .

وتحت الكوفية العربية الجميلـة شاهد الكثيرون منا عيونا حوريـة جذابة وعلى الاكتاف النحيلة اساور حديد وبـارود .

ولنتعرف على مـا فعلتـه « ام العبـد » ، هذه السيدة الشابة ذات النفس الثوري الصادق ، اثنـاء الاحداث ، وقد قدر لها ان تشترك في اربع مناسبات نضالية هامة :

اولها حزيران ، وثانيها الكرامة ، وثالثها ايلول الاسود ، ورابعهـا ايار الاحمر الدامي .. كـانت طفلة عندما صمدت في ايلول ، ومـا زالت صامدة وقوية . اما عن اعصابهـا فتقـول : « فولاذيـة لانني أومن بوطني » .

وقالت ام العبد ايضا : عندمـا كنت في مخيم « شلنار » بـين « رصيفة وعمان » قاتلت ، ونقلت ذخائر كثيرة ، وشاركت بكل شيء . بت حينذاك لا اعرف اهـلا ولا اخوة ولا ابناء الا ايماني بفلسطينـي وقضيتي ..! واما الان ، وبعـد ممـارسـات عديدة صار كل شيء اسهل .

واضافت ام العبد : يوم الاربعاء في ٢ ايار فوجئنا بتطويق المخيـم السـاعة الثالثة صباحا . نزلت الـى الداخل ورأيت بام عيني كل شيء ، وعدت لانقل الخبر الى الجميـع . وبدات استنفر الفتيات واجمعهن . ووزعت عليهن الادوار : واحدة عـلى اللجنة الطبية والاخرى العسكريـة وثـالثة للاعلام ورابعة للتثقيف . وبدانـا العمل بسرعة واستجابـة فـائقـة .

« شرقية الرجل » تضعف ...

ولكن ، حتى في مثل هذه الظروف تظهر شرقية الرجل ومحافظته . فمثلا حاول ضيف على اخي اعـاقتي وتخويفي . ولكن اقنعته حتى بـات هو الاخر يساعدنا ايضا . امـا زوجي فلم يكن مشكلا . فهو متمرد جدا ، حتى انه اذا كنت اطبخ وحان موعد اجتمـاع لي كـان يقول لي : اتركي ! اسرعي الى الاجتماع !!

وام العبد امية حرمت من القراءة والكتابة ولكنها عالمة جدا بواقـع الثورة ومعطياتها ومشاكلهـا ومتطلبـاتهـا .

متمردة على المجتمـع

وقالت « رغدة » : انا واحـدة من المتمردات على المجتمع ، واقول هذا لانه لا بد من مبـادرة اولى ، فالحرية لا تقدم على طبق من فضة وانما تؤخذ اخذا .... حتى في ظروفنـا كلاجئين ومضطهدين ومحرومين مـن الحقوق المدنيـة البسـيطة ، حيث الواقع يحتم على العائلة الفلسطينية ان تتحول الى خلية عمل ثورية ، مـا زال هناك من يتحفظ من منطلقـات تقليدية او دينية مزيفة ومتخلفـة ، لكن ومهما يكن ، فالخروج من القمقم النهبي امر ربما كان اسهل معنـا من سـائر الجماعات العربيـة الاخـرى ....

« التحقت باحدى المنظمات الـى جانب دراستي الجـامعية وعملي في مدرسة الغوث في مخيمنا ، وحظيت بدورة تدريبية عسكرية كما اخذنـا دروسا في الاسعافات الاولية » .

اما عن الاحداث فاقول : لم يقع على مخيمنا اي عدوان ، الا اننـا استنفرنا تحسبا لاي طارىء ، وكـان دوري تحضير المؤن الطبية والفكرية وتوزيع المراكز واحيانا نقل السـلاح واحيانا اخرى حراسة ليلية وكثير من الندوات السياسية .

« انها قصتنا ولعبة اطفالنـا ، وفلسطين حلمهم الاول . انهـم جيل الثورة ، ولا يمكننـا ان نتناسـاهم .... »

والمراة الفلسطينية حربيـة صالحة ، وممرضة مخلصة ومقاتلـة وزوجة ، ولا شيء يعيقها عن تخطي ابعاد دورها الكلاسيكي القديم ...

اما عن مستقبلها فمزيد مـن النضال ، ومزيد من التضحيـات ، الى جانب مسيرة الحياة الحتمية من زواج وأمومة وما الى ذلك ...

وفي مخيم شاتيلا ، كان لنا لقاء مع « ناديا » الاحلام ، بنت ال ١٩ ، تجيب والحمرة تعلو وجنتيهـا ـ قالت ناديا : « منـذ شهرين فقط تمكنت من اقنـاع اهلي بالعمـل في عيادة المخيم ، فبدأت اسـاعـد المرضى واداوي جراح المقـاتلين واحضر الندوات السيـاسية .... ومنذ سنين وانا اعيش في هـذه الاجواء ، وانا مقتنعة بها تمامـا ، ولكن الاهل يعارضون مشاركتي مـن منطلق رجعي معهود وليس بالغريب عنا .... اما اليـوم ، وبعد ان تلقيت دورة اسعافات ، اذهب في كل صباح الى العيادة واعود بعد عمـل ٦ ساعات . اما في الاحداث بالذات فقد طبقت ما تعلمته بايمان وقناعة لا تعرفان الملل » ...

فوزيـة لم تعرف النوم !

فوزيـة السمراء : منـاضلة من « عين الحلوت » تشرف على عيـادة تضم ١٥ فتاة . وهي متفرغة كليـا للعمل ، وخبيرة بأمور التمريض منذ عام ١٩٦٨ . وفوزية هذه لم تنـم في الاحـــداث ، انتظرت الواجب والمعركة ، واستنفرت كل مـدة الاشتباكات ولم تزل ، وساعدت في كل الامور ، والمقـاومة بيتهـا وقوتهـا وعملهـا ...

اربعة من مئات والوف الفتيـات الفلسطينيـات ان قلوبهن تنبض بالايمان والصمود ، وكل واحـدة فقدت على الاقل احـد افـراد عائلتهـا ... وصمدن .... وفي الانتفاضات القوية يصعب التمييـز بين الفئات !! شعارهن جميعـا : ان النصر حليف الشعوب المناضلة !



تساء فلسطينيات يعشن في المخيمـات

مهاجرون من الاتحاد السوفييتي ينتظرون في فينا تاشيرة دخول الى الاتحـاد السـوفييتي

موسكو ـ لمراسلنـا الخاص ـ نشرت الصحيفـة السوفييتيـة « ازفستيا » (٧/٢٦) بايجاز المقال الذي ظهر في المجلة الاسبوعيـة الفرنسية « طمونياغ كرطيان » تحت عنوان « مئة وخمسون يهوديـا سوفييتيا غادروا اسرائيل » . وهـم ينتظرون في فينا تاشيرات دخـول لوطنهم السوفييتي ، الذي اصبحوا يعتبرونه ارض الميعاد . وفيمـا يلي بعض الامثلة :

ي . كغلان ، رجل قصير القامة ، اشيب الشعر ، اشتكى : هـل يستطيع العودة الى الاتحـاد السـوفييتي ؟ كـانت حيـاته في اسـرائيل قاسية وكان يعيش في غرفة حزينة سوية مع بعض افراد على شاكلته . وكانوا يذوون تدريجيا من جراء العمل اليومي المضني .

اليوم يبدو كغلان حليقـا بشكل جيد ويرتدي ملابس انيقة . وهـو اليوم في حـالة نفسية عاليـة ، ويتكلم بسرعة ويتحدث عن افضليـة الدولة الشيوعية الكبرى ويتحـدث باشمئزاز عن الدولة الصهيونيـة الرأسمالية الصغيرة بينمـا يقلب صفحات جريدة سوفييتية ، ويعود كل ذلك لانـه استلم في الاسبوع المنصرم تاشيرة دخول للاتحـاد السوفييتي . لقد انتظر في الماضي طويلا ليتمكن من مغادرة الاتحـاد السوفييتي ، وايسافر الى « ارض اخوانه » . ولكن منذ وصولـه اسرائيل وهو يحلـم بالعودة الـى وطنه الحقيقي ، فقد اصيب بخيبـة أمل كبرى : ان الوضع الذي رآه في هذه البلاد لا يتناسب والصورة التي صنعها لنفسه عنها ، ولم تستطـع زوجته مقاومة اليأس الذي سيطـر عليهـا .

ويوجد في فينا ايضا يهـود اخرون من لينغراد ، اوديسـا ، كييف او روسطوف ، كانوا قـد غـادروا الاتحـاد السوفييتي الى اسرائيل .

ويعيش ستـة وتسعون من هؤلاء اليهود حياة عفن وتدهور في المنطقـة الشمالية الشرقية من العـاصمة النمساوية . ويستمر المقال ، بعـد ان يصف الوضع المحزن لهـذه العائلة والحالة الاقتصادية المنخفضة لهؤلاء السكـان فيذكر ، ان هؤلاء الناس يخافون من الصهيونيـة ، فيتصورونها موجودة في كل مكان . ويقول احدهم : ان الصهيونيـين الشبـاب المحليين يتعقبوننـا في الشوارع ويهددون باختطاف ابنائنا . ويضيف ثان : لقد جرحوا احدنـا بسكين ، هو غماريش مليطـا : ويقول الجميع مرة واحدة : « لقـد رأينا هنا عميلا اسرائيليا ، ونحـن نعرف اسمه ، غريشا بايس ، كنـا رأيناه من قبل في اسرائيل » .

ويطرح السـؤال بشكل طبيعي : لماذا غادروا اسرائيل ؟ لا يوجد سوى اجـابة واحدة : اننـا لن نعيش في اسرائيل ، على الرغم من اننـا جميعا حلمنا في الوصول الى هناك . الكل يعترف بذلك . ولكنهـم يضيفون انهم خدعوا ، وان الدعاية الصهيونية ودعاية اذاعة « اوروبـا الحرة » ضللتهم . يوجد بينهم اناس ارادوا جمع شتات عائلاتهم ، او على الاقل العودة الى « اوروشليم » ، ويوجد بينهم اناس ، مثل بطـروف شتاين ، الذي زعم انه غادر الاتحاد السوفييتي بسبب خلاف شخصي مع مدير المصنع الذي عمل فيه . فقـد وصل الى اسرائيل في بداية حزيران ١٩٧١ وبدأ حالا ينتقد السيـاسة وطريقة الحياة الاجتماعية للدولـة اليهودية ... وكانت النتيجـة ان تجاهلوه وخلقوا له مختلف المصاعب . ولذلك قرر ترك البلاد ووصل فعـلا الى فينا في ٢-٨-١٩٧٢ .

هنـــاك اخـرون يتكلمون بوضوح اقل ، ولكن النتيجة التي يستخلصها المرء هي انـه في اسرائيل يجب ان تدفع نقودك مقابل اي شيء . يقول ج . جنيكاشفيلي : عندنا هنا يتـم العلاج مجانا ولكنه هناك مشكلـة كبيرة . ونفس الشيء ينطبق علـى التعليم . وفي النهاية لا يبقى مـن الاجر ، الذي يبدو مرتفعـا ، اي شيء . كنا في الواقع في وضع حاجة وعوز . الصدمة الاولى ، خيبـة الامـل الاولى ، هي الاسـلوب الغريب للحياة التي لا تستطيع فيهـا الدفاع عن نفسك سوى بالنقـود الموجودة في جيبك . ان المـواطن السـوفييتي ، الذي اعتاد على اسلوب الحيـاة الاشتراكي الـذي يؤمن كل شيء ، يقف بدون حيلـة امـام الخـوف من المستقبل في اسرائيل ، وقد صدم هؤلاء المواطنون ايضا بعلاقات الناس وبالنـاحية الاخلاقية والطائفية في اسرائيـل : اعتقدوا اننا متوحشون ونادونـا بازدراء ، « روس » . فالروسـي بالنسبـة لجيراننا في تل ابيب ، القادمين من البلاد الغربية ، معناه انسان من الدرجة الثانية ، تنقصه الثقافة وهو لم يأكل ولا مرة واحدة حتى الشبع في بلاده . ولقد سالونا عما اذا كنا اكلنا ، ولو مرة ، خبزا ابيض ، ان هذا يدل على انهـم لا يعرفون شيئا عن الاتحاد السوفييتي . لقد تخلصنا الان من « ارض الميعاد » ومن « العودة الى اورشليم » . نحن نعرف الان ما هي اسرائيل . وقـال م . ميسطوفالوف : من الطبيعـي اننا سنبقى يهود ولكننا الان فهمنا ، اننا ايضا روس .

قبل مغادرتهم الاتحاد السوفييتي ، حاول المهاجرون اليهود شراء ، اكثر ما يكمن ، اشياء قيمة ، مثـل الذهب . ولا يجري مثل هذا دائمـا بطريقة مشروعة . بعضهم احضر معه متاعا يربو على طن واحـد . ولكن عندما قرروا مغـادرة اسرائيل ، اختفت هذه الامتعة بسرعة فائقة . وهم لا يستطيعون مغادرة اسرائيـل بدون ان يدفعوا ديونهـم بصورة اتوماتيكية عند وصولهم اسرائيل : مثلا : يسمح بمغادرة البلاد لشخص قدم لتو من الاتحاد السوفييتي فقط اذا كان هذا المهاجر ينوي ترك البلاد نهائيا . انهم يريدون من وراء ذلـك اجبارهم على البقاء في اسـرائيل . لقد اضطروا ان يدفعوا كثيرا مقابل تاشيرة السفر النمساوية ومقـابل تذكرة الطائرة الى فينا ذهابا وايابا ، حيث ارادوا اخفاء رغبتهم في العودة الى الاتحـاد السـوفييتي ، لان السلطات الاسرائيلية ، كما يقولون ، تمنع كل اولئك الذين ينوون العودة . ويدعي هؤلاء اليهـود السوفييت ، ان كثيرين جدا من يهود الاتحـاد السوفييتي ، الموجودين في اسرائيل ، يرغبون في العـودة الى وطنهـم الاصـلي .

« ثمن » التآمر السعودى على اليمن !

عدن ـ في معرض التحذير من تفاقم التآمر السعـودي على اليمن نشرت صحيفـة « الثوري » ، صحيفة الجبهة القومية الحاكمة في جمهوريـة اليمن الدمقراطية (جنوب) ، الارقام المذهلة التالية عـن تكاليف الحرب الاهليـة في اليمن التي نشبت في اعقـاب ثورة ٢٦ سبتمر ١٩٦٢ والتي اطاحت بحكم الامامة الرجعي واقامت الجهمورية اليمنيـة (شمال) . فمن المعلوم ان اموال السعودية هي التي غـذت المشايخ المهزومين ودعمتهم في محاولة الثورة المضادة :

تكلف اليمن الشمالي في هـذه الحرب ، خلال سنـوات ١٩٦٢ – ١٩٧٢ ، ما بين ١٠٠ – ١٥٠ الـف قتيل ، و ٢٠٠ – ٣٠٠ الف جريح ، و ٤٥٥ مليون دولار – ٧٠٪ مـن موازنته التي كانت تتراوح بـين ٥٠ – ٨٠ مليون دولار سنويا .

والجمهورية العربيـة المتحـدة (مصر) ، التي ارسلت قواتهـا لنجدة الجمهورية اليمنيـة ، تكلفت ، خلال سنـوات ١٩٦٢ – ١٩٦٧ ، ما بين ١٠ – ١٣ الـف قتيل و ٢٠ – ٢٦ الف جريـح و ١٨٢٩ مليون دولار .

واما السعودية فانفقت خلال مـدة الحرب الاهلية ، ولتسعير هـذه الحرب ، ٣٧٢٠ مليون دولار .

فيكون مجموع الخسائر بالدولارات ، حيث ان حياة الانسان لا تقدر بثمن ، ٦٠٠٤ ملايين دولار .

وعلقت « الثوري » على هـذه الارقام ، « ان الاموال التي انفقت في ذلك المضمار ، والبالغة ستـة مليارات دولار ، يمكن ان تكفـي لموازنة اليمن لمدة نصف قرن .. ولو انفقت نصف تلك الاموال فقط عـلى بناء اليمن لنقلته من القـرون الوسطى الى القرن العشرين » ..



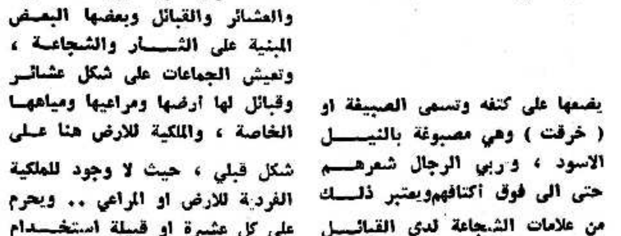
من ضحايا التآمر السعودي على اليمـن

الثورة تنقل شعب ظفار العربى من البداوة الى عهد العلم

شـعب من الرعـاة ، يعيش في الكهـوف والوديـان السحيقـة
يحمـل البندقيـة بيـد وكتـاب القراءة في اليـد الاخرى

(الاتحاد) ـ يسر « الاتحاد » أن تنقل الى قرائها ، فيما يلي ، مقاطـع مـن مقال بقلـم ثائر من ظفار (عُمان والخليج العربي) يصف فيها التخلف ، الذي فرضـه الحـكم الاستعماري والمشيخي الرجعي على أهـالي ظفار وما تفعله قوات الجبهة الشعبية لتحرير عُمان والخليج العربي ، التي حررت معظـم أراضي ظفار ، لكي ترفع مستوى معيشـة هذا الشعب وتنقلـه من البداوة الى عهـد العلم والنـور ..

بقلـم ثائر مـن ظفـار



لقد ادركت الثورة ان الجماهير هي وحدها صانعة التاريخ ، وانهـا العمود الفقري للثورة ، لذلك فقد اولت ثورة التاسع من يونيـو جماهيرها اهتماما بالغا وخاصة بعـد المؤتمر الثاني الذي عقد في حمرين المنطقة الوسـطى عام ١٩٦٨ م . والذي التزم بخط الجماهير والمفهوم الثوري لحركة التغيير ، ومن هـذه المنطلقات فقد اتجهت الثـورة الى الجماهير لتوعيتها وربطها بالنضال ، والقضاء على القبلية والتقليل مـن الامية ، ونسف العلاقات القبليـة وبناء اسس متينة للعلاقات الجديدة بين صفوف مواطني الارياف (ظفار) الذين تعيش في أوساطهم الثورة ، وقبل أن ناتي ونوجز الانجازات التي حققتها الثورة في هـذا المجـال ، سنعطي للقارىء صورة مصغرة عـن الحياة الاجتماعية والانتاجيـة في ارياف ظفار التي تتميز بوضع خاص يميزها عن اي منطقة من ساحـة عمان والخليج العربي .

فالمجتمع الريفي هو مجتمع رعوي ، يعتمد سكانه في حياتهم اليومية على الرعي (بقر ، ابل واغنام) ويحمـل هذا المجتمع كل العلاقات القبليـة والمتخلفة التي تطبع اي مجتمـع رعوي آخر ، وتنعكس على كـل ظروف حياته . فحياة الناس المادية من حيث السكن والملبس والملكيه ، ومن حيث العلاقات التي تربط سواء بين الاسرة وافرادها او بين الافـراد والقبائل والعشائر وبعضها البعض ، هي نابعة من هذا المجتمع فيعيش المواطنون في أكواخ مبنية من غصـون الاشجار او في الكهوف والوديـان السحيقة وتسمى القرى الصغـيرة التي عادة لا تزيد عن عشرة اكـواخ (مسكن او مكب) ويسمى الكـوخ (رجمه او أوداع) ولباس الرجـال هو عبارة عن قطعة واحدة يلف نصفها حول نصفه الاسفل والجزء الاخـر يضعها على كتفه وتسمى الصبيغة او (خرقت) وهي مصبوغة بالنيـل الاسود ، ويربي الرجال شعرهـم حتى الى فوق أكتافهم ويعتبر ذلـك من علامات الشجاعة لدى القبائـل ويربطه بسير مصنوع من جلد الماعز يسمى المحفيف . وأما المراة الريفية فهي سافرة وليست محجبة ووضعهـا المادي لا يقل كثيرا عن الرجال بـل نجد في بعض الحالات ان الزوجة هي التي تملك الحيوانات بينما لا يملك زوجها اي شيء وقد يكونان متساويين في الملكية ، وتقوم المراة بالمساهمة في الانتاج كالرعي وتربية الحيوانـات والاعتناء بها . ان هذا الوضـع المادي للمراة في الريف قد أعطاهـا وضعا مميزا يتيح لها نوعا من المكانة (بالرغم من النظرة المتخلفة للمراة) يختلـف عن اختها في المدن او في المجتمع الاقطاعي او شبه اقطاعي .

وأما العلاقـات الاجتماعية فهـي علاقات قبلية تربط بين الافـراد والعشائر والقبائل وبعضها البعض المبنية على الثـار والشجاعـة ، وتعيش الجماعات على شكل عشائـر وقبائل لها أرضها ومراعيها ومياههـا الخاصة ، والملكية للارض هنا عـلى شكل قبلي ، حيث لا وجود للملكية الفردية للارض او المراعي .. ويحرم على كل عشيرة او قبيلة استخـدام أرض او مراعي او مياه القبيلـة الاخـرى ، ومعظـم الافـراد مسلحين لحماية انفسهم من هجمـات القبائل على بعضها البعـض ، وانتشار قضية الثار مما يجعل حياة الفرد في خطر مستمر ، وتنتشـر الامية في صفوف السكان ١٠٠٪ . ولقد عملت السلطات الاستعماريـة والرجعية على المحافظة على هـذه الاوضاع السيئة وتشجيعها عـن طريق العديد من القوانين والاساليب والاجراءات مثل (التشجيع عـلى شراء السلاح ، حيث لا تأخذ السلطة أي ضريبة على السلاح بينما تأخـذ ضريبة ١٠٠٪ على مضخات المياه .. عدم تدخلها لحل المشاكل القبلية او حلها بالطرق القبلية ، الحـكم القبلي ، عدم ادخال اي نـوع او وسيلة من وسائل الحياة العصريـة كالمدارس والمواصلات والمستشفيات والاعتناء بالصحة وتطوير الانتاج .. الخ) .

اما الحياة الانتاجية في الريـف فتعتمد بالدرجة الاولى عـلى الحيوانات (بقر ، ابل واغنام) وما ترتب على ذلك من البان ولحوم ودهن وجلود يأتي بعد ذلك النباتات ، حيث يعمل البعض بالاضافة الى تربيـة الحيوانات على قطع الاشجار وبيـع خشبها وحطبها الى سكـان المدن ، تأتي بعد ذلك الزراعة وهي ثانويـة بالنسبة لمجتمع رعوي كهذا فهـم يزرعون في موسم الامطار التـي تسقط لمدة ثلاثة اشهر ونصف كـل صيف (اقليم موسمي) بالقرب من أكواخهم بعض المزارع الصغيرة التي يقضون فيها أوقات فراغهم أثنـاء موسم الامطار ، يزرعون نوعين مـن الحبوب فقط هي الدجر (اللوبيـا) والشرخموت (الذرة البضيـاء) بالاضافة الى بعض الخضار .

هذا هو نموذج بسيط وموجـز جدا للحياة في الريف ، اردنا مـن خلاله ان نعطي القارىء تصـورا بسيطا يكون مدخـلا لفهم الانجازات التي حققتها الثورة لهذا المجتمـع الرعوي والمتخلف والقبلي .

بعد المؤتمر الثاني (مؤتمـر حمرين عام ٦٧) شكلت لجان ثقافية في مختلف المناطق لتوعية المواطنين ، بالاضافة الى احتكاك جيش التحرير الشعبي المستمر بالجماهير في المناطق المحررة والعيش في أوساطهم ساهـم الى حد كبير في توعية الجماهير وشق البنية القبلية وفرسختها ، كمـا شكلت لجان اطلق عليها لجان حـل مشاكل الشعب . كمشاكل الثـار والارث والماء والمراعي والمشاكـل الاجتماعية الاخرى . وبهذا استطاعت الثورة ومن خلال ربط المواطـن بقضاياه الوطنية ان تفرسخ البنيـة القبلية شيئا فشيئا وتبني علاقـات

ـ البقية على ص ٤ ع ٣ ـ



صورة عن التخلف الذي فرضه الاستعمار في ظفـار

دعـاية غـير انسانيـة ولا خلقيـة

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ في مقابلة مع وكالة انباء « تاس » (٨-٨) قال البروفسور السوفييتي في علم النفس ، ر. ناديازوف ، ان دعاية الغرب ، التي يعمل عـلى ادخالها بقوة الى مستشفيـات الامراض النفسية ، حيث يوجـد المثقفون « الذيـن لا يسيرون في التلم » ، هي جزء أساسي مـن الدعاية المعادية للسوفييت ، والتي لها أهداف سياسية ظاهـرة . ان محاولة رجال الدعاية المحترفـين المعادين للسوفييت استعمال علـم النفس ـ أحد الاتجاهات الاكثـر حساسية في الطب ـ يؤكد فقـط الطبيعة غير الانسانية واللااخلاقيـة لهذه الدعاية . ان القوانـين السوفييتيـة المتعلقة بمرضى النفس وكيفية معاملتهم معروفة جيـدا للخبراء في هذا المجـال ، وهي لا تختلف ، اساسا ، عن القوانين في أكثر بلاد العالم من حيث هي خلاصة للتفكير الجماعي للاجيال من خبـراء علم النفس .

بودي ان أقول لاولئك الذيـن لا يقتنعون بهذا ، انه في الاتحـاد السوفييتي فقط للمحكمة الحق في ان تثبت ـ على أساس شهـادة موثوق بها من قبل خبراء في الامر ـ ان انسانا ما هو مريض نفسانيـا .

ان دخول مستشفيات المصابـين بامراض النفس ممكن فقط بعد قرار من لجنة طبية موثوق بها وبعد فحص طبي اضافي . وأريد ايضا ان أبين ان القانون السوفييتي يتضمـن بنودا تعتبر الادخال غير العادل الى مستشفيات الامراض النفسيـة بمثابة مخالفة غير قانونية ، كـل ذلك معروف ، بدون شك ، في خارج بلادنا . وليس صدفة ان المنظمـة العالمية لعلماء النفس ، وأيضا علماء نفس معروفين ، رفضوا الانجـرار وراء منظمي حملة الدعاية المعاديـة للسوفييت . ان الادعاء الكـاذب ، انه في الاتحاد السوفييتي يتـم استغلال علماء النفس لكـي « يروضوا » أولئك الذين « لا يسيرون بالتلم » ، ليس له أية صلة مـع الحقيقة . ان الدعاية التي تجـري حول قضية ليست قائمـة ، هي في تعارض تام لمصالح نضال علماء النفس من أجل سلامة الانسان ولاهـداف تطور الطب .

تصريحات وزيـر خارجية الصين ـ بقية

سياسة معادية للسوفييـت . ان الوقت الذي جرى اختياره من اجل الجولة الحالية لنشاط بكـين الدبلوماسي ، لا يترك مجالا للشـك بأن المقصود منه هو اضعاف التعاظم السريع لعواطف الرأي العام العالمي تجاه الاتحاد السوفييتي ولا سيمـا نتيجة لزيارة ليونيد برجنيف الـى الولايات المتحدة ، كما قالت صحيفة « سنايتسمان » الهندية .

تحالف مع الشيطان لاضعاف جبهة الشعوب المناضلة

ولا يسعنا سوى الموافقة على راي الصحيفة المذكورة . فقد سلـك حكام جمهورية الصين الشعبية طريق العداء المسعور للسوفييت ولـم يتورعوا عن استخدام اية وسيلـة لاضعاف الجبهة المتحدة للشعـوب ضد الامبريالية .

وحين يسعى الماويون للتسـرفي سيطرتهم على البلدان الاسيويـة ، بما فيها البلدان العربية ، فهـم على استعداد ، باسم اهدافهـم في الهيمنة ، لان يتضامنوا حتى مـع السياسة الامبريالية ومع نشـاط الكتل العسكرية في اسيا . ولـدى مهاجمة « الاعمال الهدامـة » في منطقة الخليج العربي ، كشفـت بكين مرة اخرى عن وجهها امام العرب كخائنة لقضيتهم العادلـة . ان السياسة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية ، واتجاهها المناهـض للسوفييت ، معاديان لاهـداف ومهمات حركة التحرر الـوطني العربية .

السرطـان في هيروشيمـا

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ في نبأ من طوكيو لوكالة « تاس » (٥ الجاري) انه خلال الاشهر الستة الماضية توفي ٣٨ شخصا من الذين نجوا من اهالي هيروشيما من القنبلة النووية التي القاها الامبركيون على المدينة عـام ١٩٤٥ . كذلك اعلن رسميا ان ٤٠ بالمئة من سـكان هيروشيما ، الذين تعرضوا لاشعاع القنبلة الذرية الامبركية قبل ٢٨ عاما ، يعانون من مرض السرطان . وفي سنة ١٩٧٢ فقط توفي ١٣٠٠ شخص منهم بهذا المرض .

في الكويـت بـدل اسرائيـل
مباريات كرة القدم على كـاس آسيـا

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نشـرت جريدة « معريب » يوم الاحد الماضي (١٢-٨) خبرا وافيا عن ان اللجنة التنفيذية لاتحاد الالعاب الرياضية في قارة آسيا قررت في اجتماعها الاخير يوم الجمعة الماضي ، في كوالا لامبور عاصمة ماليزيا ، حرمان فريـق الشبيبة الاسرائيلي لكرة القدم مـن الاشتراك في مباريات آسيا لكـرة القدم بين فرق الشباب ، التحضيرية للمباريات على كاس آسيا ، المزمع اجراؤها عام ١٩٧٥ في دولة الكويت العربية . وقررت اللجنة التنفيذية باغلبية ٦ اصوات ضد صوتين هـذا القرار ، وان تجري الالعـاب في الكويت بدلا من اسرائيل التي اقترح ممثلها ان تكون مضيفة للالعاب .

محليات

وشر البلية لا يضحك

تنساني يميني اذا نسيتك يـــا اقرث

حين اراد المطران ريا ان يقيم شعائر الصلاة في كنيسة اقرث ، يوم السبت الماضي ، مع ابناء طائفته فوجىء بأمر السلطات ان الدخول الى اقرث ، حتى من اجل الصلاة في كنيستها ، محظور الا بأذن من سلطات الشين بيت .

ومن سخرية القدر ان ناطقا باسم البوليس قد صرح بأن شرطة عكا على استعداد لمنح تصريح بالدخول الى كنيسة اقرث لكل من يريد الصلاة فيها من ابناء الطائفة .. ومدة التصريح طبعا لبضع ساعات حسب العادة ، مع الشروط المعهودة مثل حظر التجول بين خرائب القرية وسلوك الطريق الرئيسي وعدم البقاء في المنطقة بعد مغيب الشمس ...

وهذا يعني ان على المطران نفسه ، الذي من المفروض ان يتمتع بالحصانة والاحترام بحكم مركزه الديني الكبير ، الا يقرب الصلاة في اقرث الا بتصريح من مركز الشرطة في عكا !! غير ان اهل اقرث وكفر برعم وعلى راسهم المطران المناضل باسم الحق والعدل قد جعلوا قضيتهم قضية كل الجماهير العربية في اسرائيل ، وصلاتهم : تنساني يميني اذا نسيتك يا اقرث ويا كفر برعم اصبحت كالنفير للنضـــال العادل ضد الاضطهاد والاستبداد وسلب الحقوق .

ان الراي العام في اسرائيل والعالم يقف الى جـــانب نضال اهل اقرث وكفر برعم المشردين ويدين سياسة حكام اسرائيل ، وذلك بفضل نضالهم ونضال مطرانهم الـــذي سيدخل اسمه التاريخ . اما الذين تخلو عن نضال شعبهم امثال البطريرك حكيم وشيخ الاحتلال الجعبري وصبيانهما فسوف يهملهم التاريخ فيختفون حين يبزغ الفجر .

شريعـــــة اسرائيل

تحت عنوان « العدالة تبدأ في البيت » كتب امنـــون روبنشتين مقالا في هآرتس يوم الجمعة الماضي انتقد فيـــه القضاء الاسرائيلي ، لمناسبة انعقاد مؤتمر رجال القـــانون اليهود . ولنترك الآن صفة المؤتمر العنصرية ككل المؤتمرات والمناسبات الدولية اليهودية التي لا يجدر ان يشترك فيها غير اليهود لنقتبس للقراء مقاطع من مقال روبنشتين الذي ينتقد فيه القضاء الاسرائيلي .

« اعتمدت حكومة اسرائيل برفضها طلب مشردي كفر برعم واقرث العودة الى قريتيهم ، ليس على اعتبارات العدل والقانون ، ولا على اعتبارات امنيـــــة ، بل على اعتبارات منافية للقانون ، كقولها اذا انصفنا هؤلاء المشردين فربما يجيء آخرون ويطلبون انصافهم بموجب العدل والقانون . ان مثل هذه الحجة هي ضربة قاسية لكل من يؤمن به رجل القانون . وبالنسبة لرجل القانون اليهودي ـ الذي يعرف كيف استخدموا هذه الحجة لاضطهاد اخيه اليهودي ـ فان عليه رفض هذه الحجة بصورة غريزية .

٢ ـ لم تكتف الحكومة باتخاذ قرار ضد القانون بـــل استخدمت ضد مشردي كفر برعم واقرث صلاحيات طوارىء متطرفة ، مستمدة من انظمة الدفاع الانتدابية . وقد نددت هستدروت رجال القانون العبريين بهذه الانظمة ، اثناء حكم الانتداب حين استخدمها ضد اليهود وقررت ان هـــــذه الانظمة « تسلب المواطن في ارض اسرائيل حقوق الانسان الاساسية ... وتنسف اسس القانون والقضاء ، وتشكل خطرا شديدا على حرية الفرد وحياته ، وتفرض نظامـــا استبداديا دون مراقبة القانون » .

« وقد كانت الكنيست قد قررت ان هذه الانظمـــة تتعارض مع الاسس الدمقراطية للدولة . واعلن وزير القضاء ش. شيرا ان « هذه الانظمة لا مكان لها في سجل قوانيننا » . وعلى الرغم من كل هذه الامور الجميلة يجري تطبيق هذه الانظمة بصورة غير قانونية لاغراض لا تمت الى الامن بصلة ، وذلك لمنع المظاهرات السلمية ضمن اطار القانون التي يقوم بها سكان برعم واقرث » .

« وضد هذه الاعمال المروعة ، التي تصم اسم جيش الدفاع الاسرائيلي والقضاء الاسرائيلي كله ، لا يوجد رد فعل » نعم ، لا يوجد رد فعل . ٧ سنوات وعشرات المواطنين بل المئات منهم كانوا ضحية هذه الانظمة ، دون رد فعـــل يذكر ، خصوصا من قبل رجال القضـــــاء في اسرائيل . وروبنشتين يتساءل الآن بعد ان جرى تطبيقها بالجملة على جزء من شعب بأكمله اين رد الفعل ؟ لماذا لا يوجد رد فعل ؟ ويستطرد كاتب المقال فيقول :

« حين استخدمت هذه الانظمة ضد اليهود ـ قامت الضجة .. ولكن حين تستخدم هذه الانظمة في ظروف أي اشد ضد عرب ومسيحيين ، من السكان والمواطنين الموالين للدولة ، فلا احد من رجال القانون المنظمين يرفع صوتا » .

قـــانون العودة وقـــانون الغـــائب

ويشير كاتب المقال الى مظاهر اخرى من مظاهر التمييز اللاحقة بالعرب فيقول :

« معظم سكان اسرائيل يؤيدون بحق قانون العودة ، الذي يتفق مع حق دولة اسرائيل في ان تقرر سياستها في الهجرة . ولكن الى جانب هذا القانون ، هناك قـــــانون الجنسية ، الذي عيوبه لا يمكن سردها في هذا المقال .

ومثل واحد يكفي للدلالة .. ان طفلا تلـــده سائحة يهودية ، يصبح مواطنا اسرائيليا هو ونسله ، الى آخر جيل . وجنسيته هي اوتوماتية ولا تتعلق برغبة والديه . وطفل عربي يولد في قريته في اسرائيل ، وهو ابن لوالدين ولدا في هذه البلاد هم واجدادهم ، لا يصبح حتما مواطنا في الدولة . وقد يتحول الى عديم الجنسية ، ويستطيع ان يحصل على الجنسية فقط حين يبلغ سن الرشد . وقد يصبح ايضـــا غائبا ، واملاكه مصادرة بموجب الصلاحيات المخولة لحكومة اسرائيل . هذا ليس مريحا . ولكن هذا ما هو قائم » .

ويتساءل الكاتب ايضا في اختتام مقاله :

« والسؤال هو بسيط جدا : هـــل حقوق الانسان ومبادىء نظام القانون نافذة المفعول حين يكون الامر متعلقا باليهود .. ؟ وقد سألنا هذا السؤال قديما ولكن لا مجيب !!»

٤ سنوات و ٤ اسابيـــع

من الكلمات المأثورة التي تفوه بها وزير الداخلية هي : ان الحزب الذي لم تعرفه خلال اربع سنوات لن تعرفه خلال ٤ اسابيع من الدعاية الانتخابية !

لقد عرفت جماهيرنا الكثير ولكن عليها ان تستخلص النتائج ، خصوصا وان الانتخابات اصبحت على الابواب .

صليبا خميس

زيادة في عدد ناخبي السلطات المحلية

تل ابيب ـ اعلن المدير العـــام لوزارة الداخلية ، ح . كوبارسكي ، ان عدد الناخبين في انتخابـــات السلطات المحليـــة القادمة (مـــع انتخابات الكنيست) سيبلـــغ ١،٩٤٧،٩٥٢ ناخبا بينما لم يزد في عـــام ١٩٦٩ على ١،٥٧٦،٦٧٥ ناخبا . وهي زيادة اكبر من الزيـــادة في عدد الناخبين للكنيست .

ويعود سبب هذه الزيادة الكبيرة الى ادراج ١٠٩،٠٠٠ مقيم اجنبي سجلهم القانون هذه المرة في سجـــل ناخبي السلطات المحلية . ومن ضمن هؤلاء ٤٣ الف « ناخب » من القدس العربية المحتلـــة .

هذا مع العلم ان العديد مـــن السلطات المحلية العربية قـــد اخرجهـــا وزير الداخليـــة ، بقرار خاص ، من الانتخابات المحليـــة القادمة وعلى رأسها مدينة الناصرة العربيـــة .

كذلك اعلن المدير العـــام لوزارة الداخلية ان وزارة الداخليـــة ستدفع ، هذه المرة ، اجورا لممثلي الاحزاب والقوائم في لجان صناديق الاقتراع جريا على ما قررته لجنـــة الانتخابات المركزيـــة للكنيست من دفع اجور لمندوبي القوائم في لجـــان صناديق الاقتراع للكنيست .

وتقرر ، ايضا ، تعيين سكرتير من قبل وزارة الداخلية لكل لجنـــة صندوق تكون وظيفتـــه استشارية .

وخصصت وزارة الداخلية مبلـــغ ٦ ملايين ليرة لعملية الانتخابـــات المحليـــة .

ارتفـــاع جديد في جـــدول الاسعـــــار

تل ابيب ـ يظهر جدول الاسعار انه حدث ارتفاع في الاسعار خـــلال شهر تموز المـــاضي بنسبة ١،٧٪ (٢،٧ نقطة) .

وجرى هـــذا الارتفاع بالاسعار ، بشكل اساسي ، في فروع الاستهلاك وعلى الاخص ارتفعت اجور السكن واسعار الخضروات والفواكه .

فعلى الرغم من حالة تجميـــد الاسعار ، التي اعلنت عنها الحكومة ، يظهر جدول الاسعار العام ارتفاعا في الاسعار بلغ ١٣،٢٪ منذ بدايـــة السنة . ففي شهر تموز الماضي فقط ، ارتفعت اسعار الجملة لمنتوجـــات الصناعة المحلية ١٪ ، وفي البناء ٦،٨٪ وفي الزراعة ٣،٢٪ .

اما الناطق باسم وزارة الصناعة والتجارة فقد اعلن ، في الاسبوع الماضي ، ان ثلثي ارتفاع الاسعار صادر عن الارتفاع في فروع الاسكان والخضروات والفواكـــه ، التي لم تدخل في حساب تجميد الاسعار !!

ادارة سيـــف الدين الزعبي تعمـــل بـــدون ميزانيـــة للبلديـــة في النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ على الرغم من مرور اكثر من ٤ شهور على آخر موعد ينبغي ان تقر فيه ميزانية بلدية الناصرة ، وارسال المذكرات المتكررة الى رئيس البلديـــة لكي يسارع الى تقديم مشروع الميزانيـــة لسنة ٧٣ ـ ٧٤ ، فان ادارة سيف الدين الزعبي لا تولي هذه القضيـــة الهامة اي اهتمام .

واحمل رئيس بلدية الناصرة على احترام القوانين والزامه بتقديـــم الميزانية الجديدة ، وتمكين البلديـــة من العمل والصرف بصورة قانونية ، ارسل الرفيق غسان حبيب عـــن الكتلة الشيوعية الى وزير الداخلية ومراقب الدولة وحاكم لواء الشمال رسائل يطالبهم بالتدخل السريـــع ويذكرهم بانه سبق وان اطلعهم ، برسائل سابقة ، على هـــذا الامر . ومع ذلك فلم يقم رئيس البلديـــة باستجابة مطالب الكتلة ولم يقدم للمجلس أي مشروع لميزانية بلدية الناصـــرة لسنة ٧٣ ـ ٧٤ .

أصـــوات الكادحين لا تشترى باقامة مراكـــز رياضية او ثقافيـــــة

طمرة ـ لمراسل الاتحاد ـ افتتح مؤخرا في طمرة مـــا يسمى بالمركز الثقافي والرياضي . ويشرف على هذا المركز « القيمون » على الدائرة العربية في الهستدروت . ومن المضحك حقا ان المسؤولين عن ادارة هـــذا المركز اعلنوا ان مؤسستهم لا «تتدخل» في السياسة وانها تهتم فقط باقامة الدورات الموسيقية والدبكات وتعليم اللغات وغيرها . ولكن اتضح للعمال فيما بعد ، ان الذين اقاموا هـــذا المركز غير معنيين الا بمقاومة الشيوعية وبتضليل كادحي طمرة وشبابهـــا وباستمالتهم الى جانب المعراخ في المعارك الانتخابية القادمة للهستدروت والكنيست والمجالس المحلية . ولمس المواطنـــون بانفسهم حقيقة غايـــات اصحاب هذا المركز الـــذين يغيب صوابهم اذا رأوا شابا يحمل جريدة « الاتحاد » بينما يرضون عن حمل جريدة « الانباء » الحكومية .

ويدرك مواطنو طمرة جيـــدا ان النشاط المفتعل الذي يبديه القائمون على ادارة هذا المركز اليوم ليس « بابن معيشة » لانه سيموت بعد انتهاء المعارك الانتخابية مباشرة .

ان القضية المحرقة التي تواجهـــه عمال قرية طمرة وعوائلهم هي اوضاع كوبات حوليم الزرية في قريتهم وسوء معاملة المرضى والمراجعين في عيـــادة كوبات حوليم . فالطبيب لا يكلف نفسه الا السؤال فقط ، دون الفحص الدقيق للمرضى ، ولذلك فان غالبية المرضى يضطرون الى عرض حالاتهم على اطباء خصوصيين ، ويتكبدون مصاريف باهظة هم في غنى عنها لو كانت كوبات حوليم ترعى شؤونهم . ان تخصيص طبيب واحد للتـــداول مع ١٥٠٠ عضو في كوبات حوليـــم مضافا اليهم اولادهم لا يمكن ان يفي بسد الحاجة الضرورية للمعالجـــة ولذلك فعلى المعراخ ان يحسن اوضاع العيادة الحالية وان يفتتح فرعـــا آخر لها في المنطقة الغربية من القرية.

اطلاق الرصاص في الاعراس في شفاعمـــرو ظـــاهرة جـــديدة وخطــــيرة

بقلم مراسل الاتحاد ـ عمـــر خطيب ـ كانت مدينة شفاعمـــرو تعرف ، دائما ، بانها مدينة هادئة ووديعة ، كل هم اهلها العمـــال ، العمل بجد من اجل الحياة الافضل . وكانت الافراح فيها تمر بدون ضجة وضوضاء وفوضى .

ولكن ، للاسف الشديد ، بدات تظهر في شفاعمرو ظاهرة خطيرة جدا ، وهي عادة اطلاق الرصـــاص في الاعراس .

ان هذه الظاهرة نمت هذه السنة بشكل مزر ، ومؤسف في نفـــس الوقت .

فالافراح في شفاعمرو بـــدات تتحول ، الان ، الى مهرجانـــات لاعوان السلطة المأجورين الذيـــن يحملون السلاح ويتباهون به . وعند كل كلمة يقولها الشاعر ، تنطلـــق عشرات العيارات النارية في الهواء . ولحسن حظ اهالي شفاعمرو الشرفاء لم تحدث حتى الان اية حادثة نتيجة اطلاق هذه العيارات . ولكن هذا لا يعني انها لن تحدث في المستقبل .

لقد بدا اهالي شفاعمرو يلاحظون ان الاعراس اخذت تتحول شيئـــا فشيئا ، الى تظاهرة لاعوان السلطة يسرحون ويمرحون فيها على هواهم ، فهناك يد غريبة توجه الضعاف من أصحاب الاعراس لكي يدعوا جميع أعوان السلطة في شفاعمـــرو ، وخارجها وذلك حتى يتحول العرس الى معركة حربية ! ودعاية انتخابية للاحزاب الصهيونية ، من الاحـــرار الى المعراخ وغيرهما ومن يلف حولها في انتخابات السلطة المحليـــة في شفاعمرو .

نحن لا ننكر على اصحاب الاعراس الفرح بل نحبذه . ولكن الشاعـــر يجب ان يقول شعرا لا ان يقضـــي الليل وهو يقول : عاش زيـــد ! وعاش عمرو ! ثم تنطلق بعدهـــا العيارات النارية الخطرة والمقلقـــة لراحة السكان والتي تستمر الى ما بعد منتصف الليل .

اننا من على صفحات الاتحـــاد نطالب السلطات المختصة بمراقبـــة هذا الوضع الخطر الذي قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه . على السلطات ان تمنع منعا باتا حمل الســـلاح في الاعراس لانه ظاهرة مضرة جـــدا ومقرفة للغاية .

وكلمة أخيرة الى سكان شفاعمرو: حافظوا على ما كانت تشتهر بـــه مدينتكم من الوداعة والطيبة ، لكي تبقى مدينة الطبقة العاملة الواعية . لا تدعوا افراحكم تتحول الـــى مظاهرة تأييد لحزب ديان وغولـــده مئير وغيره من احزاب التوســـع الاقليمي على حساب الشعـــوب العربية .

الثورة تنقل شعب ظفـــار ـ بقيـــة

جديدة قائمة على المصلحة الوطنية ، والاحترام المتبادل بين الافـــراد والعشائر والقبائل وبعضها البعض والمصالح المشتركة بينهم وعن المساواة بين الناس ووضعهم في درجة واحـــدة بصرف النظر عن اللـــون او الجنس أو الانتماء القبلي . والغت الثـــورة الرق وحررت ما يسمونهم بالعبيد .. وبالنسبة للمراعي والماء التي كانت في السابق من العوامل الاساسيـــة في الحروب والقتل بين القبائل وبعضها البعض ، فقدحلتها الثورة من خلال مؤتمرها الثالث الذي عقد في رخيوت عام ٧١م ، الذي ألغت فيه الملكيـــة القبلية للارض والمراعي والميـــاه وحولتها الى ملكية عامة للشعـــب ، بعد ان ادرك المواطن نفسه ذلك وأصبح هو يمارسه قبل اقراره من قبـــل المؤتمر الثالث .

لعل من اوضح مظاهر التخلـــف الذي عمل الاستعمار والحـــكم السلاطيني العفن على ابقائه هـــو التخلف الثقافي الرهيب ، حيـــث بلغت الامية كما ذكرنا ١٠٠٪ بـــين سكان الارياف في ظفار . ان السلطـــة لم تنشىء ولا مدرســـة واحدة في الريف وحتى في المدن لم تنشـــا سوى مدرسة واحـــدة ابتدائيـــة مخصصة لابناء الاسر المواليـــة للسلطة .

وبطبيعة الحال فان مجتمعا اميـــا وفي ظل وجود ثورة تريد ان ترسـخ مفاهيم جديدة وعلاقات جديدة نابعة من واقعة وتدفع بحركة تطـــوره الى الامام لا بد من القضاء على الامية ، حسب الامكانيات المتـــوفرة لدينا ، وطبعا لما كان جيش التحرير الشعبي يتكون في غالبيته الساحقة من هـــذا السكان . لا بد للثورة ان تتوجـــه بشكل أساسي الى المقاتلـــين اولا لتعليمهم مبادىء القراءة والكتابـــة ، والجبهة تؤكد على قيادة الفكـــر للبندقية فالمناضـــل يتعلم القـــراءة والكتابة بجانب استعمال الســـلاح ، لقد اصبح الان حوالي ٧٥٪ يجيدون مبادىء القراءة والكتابة . امـــا بالنسبة للمواطنين ، فقد تحولـــت مقرات جيش التحرير الشعبي ، الى مراكز محو الامية يرتادها الاطفـــال الصغار والكبار من المواطنين ، كمـــا انشات الثورة في المنطقة الغربيـــة بعض المراكز وخاصة النساء ، لقـــد لعب معسكر الثورة الذي انشىء في عام ١٩٦٩م دورا كبيرا في مجـــال محو الامية والتثقيف السيـــاسي حيث تخرج العديد من هذه الدورات التي ساهمت في مجال محو الاميـــة سواء كان في ذلك اوساط جيـــش التحرير والمواطنين . وبطبيعة الحال، فان الثورة في هذا المجال لا تزال في بداية الطريق وتحتاج الى امكانيـــات اكبر ولكنها ضمن امكانياتها وقدراتها المتواضعة تواصل جهودها في هـــذا المجال .

شـــكر على تعـــاز

اليـــاس توفيق دانيـــال واولاده يتقدمون بشـــكرهم الجزيل الى جميع الاصدقاء والمعارف الذين واسوهم بفقدان زوجته ووالدتهم المرحومـــة

فيروز عرب نصار دانيال

المتوفـــاة في الســـاعة السابعة من مساء يوم الخميس ١٩٧٣/٨/٩ ، سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الحضور شخصيا الى البيت ، سائلين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

لتقم الشرطة بواجبها في قطـــع دابر اللصوص في الطيبـــــة

الطيبـــة ـ لمراسلنا ـ تكررت في الطيبة ، في المدة الاخيرة ، حـــوادث السرقـــة ومحـــاولات السطو عـــلى البيوت ليلا . وكل الدلائل تشير الى ان اللص في كل هـــــذه الحوادث واحـــد .

وقد دعا السكان الشرطة الـــى العمل الجدي من اجل قطع دابـــر اللصوص في القرية .

وكل ما فعلته الشرطة هو ا طلب من السكان التقدم بالشكوى ضـــد شخص معين فهي ، حسب رايها ـ لا تستطيع ان تتهم احدا !

وقد رفض السكان طلب الشرطة ، لانه اذا بدأت الاتهامات فستنتشـــر الفتنة في القرية ممـــا سيؤدي الى الى نزاعات لا اول لها ولا اخر .

ويطـــالب السكان السلطـــات المسؤولة بالعمل على الكشف عـــن اللصوص في القرية وقطع دابرهم .

قبطـــان سفينة يونانيـــة : انفجـــاران خربـــا سفينتي في ساحـــل غـــزة ! شـــقان اديـــا الى تسرب الميـــاه الى داخـــل السفينة

● ملاحو السفينة يرفضون تفريغ حمولتها من الاسمنت في القطـــاع

« انا مقتنع بان الانفجـــارين اللذين سمعتهما في الماء بالقرب مـــن سفينتي اديا الى ثقبين مباشرين في داخل السفينة ، مما ادى الـــى تسرب المياه بسرعة الى غرفة الآلات. ولولا اننا لم نسرع في الابحـــار الى اسدود لغرقنا » ـ هذا ما اعلنـــه الخميس الماضي «بطرس افناتكيس» ، قبطان سفينة الشحن اليونانيـــة « اسميني ايل » لمراسل صحيفـــة « معاريب » خلال زيارته للسفينـــة وهي ترسو في ميناء اسدود .

وهذه السفينة التي يعمل فيهـــا ثمانية ملاحين (تركيان وقبرصيـــان والباقي يونانيون) كانت تحمـــل ١٢٥٠ طنا من الاسمنت . وكـــانت تقل زوجـــة القبطان وابنته (١٢ سنـــة) .

وقال ربان السفينة لمراســـل معاريب : « ليسمحوا لنا بتفريـــغ حمولتنا في اسدود او حيفا ، اما غزة فلن نعود اليها ابدا » !

وابرز القبطان لمراسل الصحيفـــة « سجل السفينة » وقال : « انظر ! هنا مكتوب بالضبط اننا بتاريـــخ ١١ـ٨ـ٧٣ ، في الساعـــة ٢٠،١٠ رسونا في غزة . وفي اليوم التالي في الساعة ١٥،٢٠ سمع صوت انفجارين بالقرب من السفينـــة التي كانت في نفس الوقت ، ترسو على بعـــد كيلومتر واحد من ميناء غزة . انـــا اعرف ما معنى انفجار او ديناميت . هذا كل ما حصل » .

وذكر عمال غرفة الآلات انه بعد نصف ساعة تدفقت المياه الى الغرفة وخلال ساعة كان ارتفاع الماء فيهـــا حوالي ٦٠ سنتيمترا .

وامر الملاحون ان يكونوا علـــى اهبة الاستعداد . وابحرت السفينة الى اسدود للتصليح . ولكن عـــلى الرغم من التصليح تبين ان هنـــاك شقوقا اخرى في السفينة ، وانهـــا غاطسة في الماء حوالي متر اكثر من المعـــدل .

وتقـــول صحيفـــة معاريب ان الاوساط الاسرائيلية في القطاع لـــم تقدم اي تفسير للانفجارات التـــي اصابت السفينة اليونانية المذكورة .

شوارع جـــديدة في ام الفحم بمبـــادرة السكان

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تجري على قدم وساق ، في ام الفحم عمليـــة شق شوارع جديدة . واحد هـــذه الشوارع الى حي عين جراد ويبلـــغ طوله اكثر من كيلومتر . والثـــاني شارع عين خالد ، الذي سيوصـــل القريـــة بالشارع العام ـ وادي عارة ـ من ناحية الغرب ، وطولـــه ثلاثة كيلومترات .

ويعتمد القـــائمون على العمل في هذه الشوارع على التبرعـــات السخية التي يقدمها سكان كـــل الاحيـــاء .

ولكن مهما بلغ سخاء السكـــان فمن المشكوك فيه شق هذه الشوارع وتعبيدها بالشكل الصحيح ، باموال التبرعات وحدها .

ونحن نتوجه الى كل الاخـــوة المسؤولين ، والى كـــل الغيوريـــن على المصلحـــة العامة ان يوحدوا جهودهم ويتوجهوا الى المجلس المحلي ليتحمل مسؤولية العمل سيما وان هذه الشوارع هي شوارع عامـــة وليست لمصلحـــة افراد معينين . كذلك ندعوهم الى تحميل سلطـــات الحكومة ـ عن طريق المجلس المحلي ـ مسؤولية شق الشوارع والمساهمة بتعبيدهـــا حسب القانون ، تلـــك السلطات التي تستغل كل فرصـــة لتبجح بتطوير القرى العربيـــة ، وتنسب لنفسها كل مشروع حتـــى ولو قام باموال السكان وحدهم .

كابول تدير ظهرهـــا للزيارات ((الثقيلـــة)) التي تقـــوم بهـــا الاحزاب الحاكمة !

كابول ـ لمراسل الاتحاد : بدات الزيارات «الثقيلة» للقائمين علـــى زعامة الاحزاب الحاكمة لقرية كابول تتكرر سعيا وراء سرقة الاصوات بالغش والخداع والوعود الكاذبة وبالارهاب. اما اذا قدمت هذه الاحزاب ومـــاذا اعطت فالجميع يعرف جيدا انهـــا ماكانت الا كاذبة في جميع وعودهـــا . حتى المجلس المحلي المعين الذي اقيم مؤخرا بعد انتظار طال ربع قرن من الزمان ، ودون اشراك العناصر الديمقراطية فيه ، حتى هذا المجلس أعلن عن حله وانه ستجري انتخابات له فيما بعد !؟

لقد استهجن المواطنون عدم اشراك الشيوعيين في المجلس المعين مع انهم حصلوا على مايزيد عن ٣٥٪ مـــن اصوات القرية في انتخابات الكنيست السابعة وعلى ٦٠٪ في انتخـــابات الهستدروت الماضية .

ويصر اهالي كابول الان على وجوب اعطائهم حقهم في انتخابات مجلسهـــم المحلي وذلك في هذه السنة وعند اجراء انتخابات المجالس المحلية والسلطات المحلية القادمة

صورة من نسيم ابو خيـــط

حين كانت القوات الاسرائيلية ، المنقولة على السيارات الخصوصية اللبنانية ، تجوب احياء مدينتي بيروت وصيدا .. وتطرق ابواب النيام ، وتفرغ الرصاص في صدور من يفتح لها .. كانت هناك ابواب مفتوحة .. وهي مفتوحة ابدا .. فالنواطير نائمة والثعالب تعبر عن اجسامها ..

كانت بيروت لاهية في الليل .. حاناتها ، مقاصفها و ... وعربها مفتوحة امام الجميع ، الغريب منهم والقريب .

ومن ابواب المدينة العريضة دخلت هذه القوات يقودهـــا الدليل « الهندي الاحمر » ..

ومن هذه الابواب خرجت بعد ان جلبت معها ، الى جانب الرجال الذين « يضمرون العداء » لسالب ارضهم ، اوراقا ، اسمتها الصحف هنا : « وثائق بيروت » .

وفي هذه الوثائق انحشر اسمي ..

هكذا قالت لي الشرطة التي اقتحمت عليّ منامي في احدى الليالي التي اعقبت تلك الغزوة ، وقادتني الى السجن ...

وفي صبيحة اليوم التالي وجدتني في غرفة التحقيـــق الخالية من كل أثاث ما خلا طاولة وبضعة كراسي من حولها ، كانت احداها مشغولة باحدهم الذي انكب على اوراقه وكأن القادم لا يعنيه ابدا .. لولا انه اشار اليّ كي أجلس قبالته .

واخيرا رفع رأسه وتفرس في عيني طويلا .. ثم ابتدرني :

ـ من هم الذين جندتهم معك في خلية التخريب ؟

ـ لست افهم عما تتكلم !

ـ لا تتظاهر بالبراءة فلدينا مستمسكات دامغة ..

ثم شلف ورقة ، هي عبارة عن صورة سنوغرافية ، واخفى جانبا منها بكفه مشيرا الى شيء مكتوب فيها وقال : انظر !

نظرت الى حيث اشار فرأيت اسمي وكنيتي وعنواني مدونة بخط مطبعة ..

ـ هذا اسمي وعنواني ..

ـ هكذا تعترف من نفسك .. وهو مدون في ملفـــات المخربين كما ترى .. فهذه احدى « وثائق بيروت » !؟

ـ أهذه وثائق ؟ انها كتابة عادية تقوم بها اية آلة كاتبة .. وقد تكون موجودة عندكم هنا في مركز الشرطة !

ـ هكذا ..! قال ذلك واشار بيده نحو الباب ، فدخل اربعة رجال بلباس مدني . تقدموا بلا استعجال ، واحاطوا بي من كل جانب .. ثم رفع احدهم ساقه وحط قدمه فوق فخذي الايمن .. وحذا الثاني حذوه في الجهة اليسرى .. اما الثالث فقد ارتفع ساقه عاليا وحط قدمه فوق كتفي الايمن ، بينما حطه الرابع على كتفي الايسر ...

ثم ضغطت الاقدام الاربعة ..

ـ ما معنى هذا ؟ ـ قلت .

ـ انها طريقة تساعدك على الكلام ... فمن هم الذين نظمتهم معك في خلية التخريب ؟!

ـ . . . .

وضغطت الاقدام الاربعة من جديد !

ـ الا تريد ان تتكلم ؟ طيب ، لنتحدث في موضوع آخر :

ـ ماذا تشتغل وأين ؟

ـ اشتغل « جرسون » في احد مطاعم تل ابيب .

ـ اتعرف راحيل زوجة صاحب المطعم ؟

ـ نعم اعرفها .

ـ الم تكن لك علاقات غرامية معها ؟

ـ . . . .

ـ وفي هذا ايضا لا تريد ان تتكلم ! ، قال ذلك واشار الى اصحاب الاقدام الاربعة .. فانزلوها ، وشدوني الى اعلى فوقفت على قدمي .. ثم اخذوا يجردوني من هدومي حتى غدوت عاريا تماما .. فامسكوا باطرافي الاربعة وباعدوا ما بين ساقيّ ..

اما المحقق فقد فتح جارورا واخرج منه عصا ذا حد دقيق .. اقترب مني ملوحا بعصاه وقال :

ـ الا تريد ان تتكلم ؟

ـ ماذا تريدون مني ؟ !

ـ من هم الذين نظمتهم معك في الخلية ؟..

ـ لم تكن خلية كهذه ولم اكن منظما .

ـ الوثائق تشهد بأنك منظم !

ـ اذا كانت تقول هذا ، فهي من صنعكم انتم !

.. فهوى بعصاه على عضوي التناسلي قائلا :

هذا الذي يتعامل مع النساء اليهوديات ..

ـ آي .. صرخت باعلى صوتي ..

قهقه بأعلى صوته هو الاخر .. وهوى مرة اخرى وثالثة .. ورابعة ، وفي كل ضربة يثور في شيطان يصرخ ..

وكحال من يقع تحت تأثير « البنج » لم اتابع العـــد ، فقد اغمي علي .

***

في قـــاعة المحكمـــة التي تعين لهـــا ان تنظر في تمديد توقيفي ، كان القاضي يجلس وراء الحاجز الخشبي ، الذي امتد على عرض قاعة المحكمة وارتفع بطول قامـــة الرجل . وبمحاذاة هـــذا الحـــاجز جلس شرطيـــان من حول طـــاولة صغيرة ، ووقف شرطي اخر بجانب البـــاب الداخلي ، ورابع اغلق البـــاب الرئيسي بظهره .. امـــا الخـــامس فقـــد جلس بمحاذاتي على المقعد ..

همس احدهم لزميله من خلفي : انه محابيل (مخرب)!

فاجابه الثاني : واضح !

وحين ابرزت النيابة الاوراق المصورة امـــام المحكمـــة طلب المحامي الاطلاع على هذه الاوراق .

النيابة : هذه اوراق سرية ، ونحن ، في هذه المرحلة ، نطلب عدم اطلاع احد عليهـــا .

القاضي : الاعتراض مقبول !

المحامي : ان موكلي تعرض للضرب والتعذيب !

نظر الشرطيان الجالسان بمحاذاة الحـــاجز الخشبي كل الى زميله وضحكا .. بينما ابتسم القاضي متسامحا ..

ومن خلفي قال الهمس : لو يقتلوه !

ومن مكان في المقاعد الخلفية صرخ احدهم واقفا :

ـ انا يا سيدي المخرب وليس ابني ..!

ـ اسكت ... انتهره رجـــال الشرطـــة والقاضي في آن واحـــد !

ايه يا ابي .. لن تنقلني بهذه العاطفة الفجة ..

ـ قررت المحكمـــة تمديد فترة التوقيف ١٥ يومـــا على ذمـــة التحقيق ..

وفي اليوم الثالث عشر اطلقت الشرطة سراحي بـــلا كفـــــالـــة !.

الرياضة

منتخب اللاعبين العرب يلعب باسم فلسطين

طرابلس — عقد رؤساء الوفود العربية المشتركة في الدورة الثانية لكأس فلسطين لكرة القدم اجتماعا وبحثوا خلاله المسائل التنظيمية المتعلقة بالدورة ومبارياتها .

وقد تقدم الوفد الفلسطيني باقتراحين خلال الاجتماع يقضي الاول بمساندة الدول العربية في طلب فلسطين الخاص باشتراكها في عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم... ويقضي الثاني بتشكيل فريق لكرة القدم يمثل الدول العربية ليلعب باسم فلسطين في مختلف دول العالم .

ولا يزال الاقتراحان قيد البحث في اجتماعات رؤساء الوفود التي ستعقد طوال ايام الدورة للنظر في المسائل التي تطرح عليهم ولتحديد مكان وموعد الدورة القادمة .

دوري الكرة المصري

القاهرة — اجتمع مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم مساء الثلاثاء الماضي .

وتم خلال ذلك الاجتماع تحديد وتوزيع الاندية المصرية على المجموعات المختلفة المشتركة في مسابقتي الدوري العام لاندية الدرجتين الثانية والثالثة للموسم الجديد ١٩٧٤/٧٣ ، وذلك طبقا لمواقعها الجغرافية بالاضافة الى وضع جداول مبارياتها .

وجدير بالذكر ان الاتحاد كان قد اجتمع في الاسبوع الماضي ووضع برنامج مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى .

منتخب الكرة الكويتي — ثاني كأس الحرية الآسيوي في ماليزيا

ماليزيا — دورة كأس « الماروا كا » (كأس الحرية) دورة كروية دولية تنظمها ماليزيا سنويا وتشترك فيها دول آسيوية فقط . وهذه هي السنة الاولى التي تشترك في هذه الدورة دولة عربية هي الكويت .

وقد ادى الفريق الوطني الكويتي احلى واجمل العروض في هذه الدورة ، لا بل كان مفاجأة الدورة بكاملها ، حيث تمكن من الوصول الى المباراة النهائية متغلبا في نصف النهاية على منتخب كوريا الجنوبية القوي بهدف لصفر سجله حسين محمد . وقد لعب المنتخب الكويتي في المباراة النهائية امام المنتخب المضيف — ماليزيا .

وقد فاجأ الجمهور باحرازه هدفا مبكرا في الدقيقة الثانية من المباراة بواسطة حسين محمد .

الا ان الارهاق بدا واضحا على اللاعبين الكويتيين نظرا للبرنامج المحصور الذي اعد لهم ، الشيء الذي ادى الى اهتزاز صفوفهم واختراق دفاعهم ثلاث مرات ليفوز الماليزيون بالكأس وبالمباراة ٣ : ١ .

نتائج دورة كأس فلسطين لكرة القدم

افتتحت دورة كأس فلسطين لكرة القدم ، بعد ظهر السبت من الاسبوع الماضي في كل من طرابلس وبنغازي في ليبيا بعد ان قسمت الدول العشرة المشتركة في الدورة الى مجموعتين .

تلعب في مجموعة طرابلس فلسطين ، مصر ، اليمن الجنوبية ، سوريا وتونس . وتلعب في مجموعة بنغازي ليبيا ، الامارات ، العراق ، اليمن الشمالية والجزائر .

ومن نتائج مجموعة طرابلس تعادل فلسطين وليبيا ١ : ١ وفوز مصر على اليمن الجنوبي ٦ : ١ وتونس على سوريا ٤ : ١ . ثم فازت تونس على مصر ١ : صفر من هدف سجله محيي الدين ، وفازت فلسطين على اليمن الجنوبية ١ : صفر .

اما نتائج المجموعة البنغازية فكانت تعادل ليبيا والامارات ١ : ١ وفوز العراق على اليمن ٢ : صفر والجزائر على اليمن الشمالي بنفس النتيجة وفازت ليبيا على اليمن ١ : صفر وتعادلت الجزائر مع العراق بدون اهداف .

تكريم الوفود المشتركة في دورة كأس فلسطين

طرابلس — اعدت لجنة النشاط الاجتماعي في دورة كأس فلسطين المقامة حاليا في الجمهورية العربية الليبية برنامجا سياحيا لاعضاء الوفود المشتركة في هذه الدورة .

ويتضمن البرنامج الذي بدأ يوم الاثنين الماضي زيارة بعض المصانع والمعالم الاثرية والسياحية في ليبيا ... وقد قام الفريق المصري وفريق اليمن الدمقراطية بجولة في مؤسسة قدح الصناعية ومصنع التبغ الحكومي بطرابلس حيث اطلعا على اساليب العمل في هاتين المؤسستين .

كما يتضمن البرنامج اقامة ندوة تعقد يوم الجمعة القادم في صالة نادي اتحاد الكرة الليبي يحضرها مديرو ومدربو الفرق المشتركة في الدورة ، وذلك لبحث نشاط التدريب الرياضي في الوطن العربي ، ويتضمن البرنامج ايضا حفلا ساهرا يقام في مسرح الكشافة وتحضره جميع الوفود .

وفي مساء الجمعة ٢٤ آب الحالي يقيم عبد الحميد الزيناتي، وزير الشباب الليبي ، حفل استقبال تكريما لوفود الدول العربية المشتركة في الدورة .

وفي ختام الدورة ، يوم السبت ٢٥ آب الحالي ، يتضمن البرنامج جولات حرة لجميع اعضاء الوفود ثم يقيم وكيل وزارة الاعلام حفل غداء للصحفيين في المدينة السياحية بطرابلس يحضره لفيف من المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة ورجال الصحافة والاذاعة في ليبيا .

حَكم السنة

« **مارتن سانشيز** » ، حكم الكرة الاسباني أثبت فعلا انه حكم الموسم في العالم اجمع بعد ان قام بطرد لاعبي الفريقين — الاثنين وعشرين — من الملعب دفعة واحدة ...

وجاء الطرد الجماعي نتيجة لخلاف وقع بين الفريقين المتباريين وقد اوقف كل منهما مدة ثمانية اسابيع !

اضواء كاشفة على فريق هبوعيل الطيبة الذي انتقل الى فرق الدرجة الثانية

مشاكل مزمنة يعاني منها الفريق

بقلم : محمد ابو اصبع

اللاعب المقعد عصام جبارة بترت ساقه بعد اصابتها بالغرغرينة قبل خمس سنوات اثر مباراة كرة قدم ، نتيجة الاهمال في مستشفى الخضيرة وتدفع له شركة هسنيه للتأمين ومؤسسة التأمين القومي معا تعويضا قدره ٨٤٧٥ ليرة فقط ؟!!

هذا اللاعب تنقل بين ثلاثة محامين ، والمحامي الرابع تعهد برفع قضية ضد المستشفى .

اما اللاعب الممتاز عبد الحليم ابو راس الذي كسرت قدمه في بدء الموسم الرياضي الفائت فقد اجريت له عملية جراحية في مستشفى بنلسون ولم تنجح . وتعطل سنة كاملة ام يدفع له التأمين خلالها الا ثلاثة الاف ليرة !

وفي مقابلة بين المصاب عبد الحليم وممثل لجنة هبوعيل طلب ممثل اللجنة من عبد الحليم ان يؤجل العملية عدة شهور لعدم تمكنهم من تقديم المساعدة !.

وكاد اهمال الهيئات الهستدروتية المسؤولة ان تؤدي الى بتر ساقه والبرهان على هذا ، ان الطبيب الذي اجرى العملية الجراحية الثانية في مستشفى هداسا في القدس مؤخرا على حساب اللاعب ، قال للمصاب : لو تأخرت قليلا لاصيبت قدمك بالغرغرينة ولتسبب هذا في بتر ساقك لا سمح الله ...

اذن كان اللاعب عبد الحليم على حق عندما رفض طلب ممثل لجنة الهستدروت تأخير اجراء العملية وبوقاحة قال حضرة ممثل اللجنة للمصاب عندما رفض طلبه : نحن نعرفك من اسمك !

والعملية الجديدة التي كان مضطرا الى اجرائها بسرعة كلفته اربعة الاف ليرة ولولا تمرد الفريق (وتهديده بمنشور وزعه على السكان ووقعه عدد من اعضاء الفريق بعدم النزول الى اللعب في الموسم الرياضي الجديد لما تعهدت ادارة الفريق بتسديد هذا المبلغ على مراحل !.

وحتى هذه الدفعات لا يحصل عليها الا « بتحميله جميلة » وقسم منها جاء من المجلس المحلي .

وهذه الدفعات يريد ان يستخدمها البعض في ادارة الفريق (الادارة السابقة) كوسيلة للضغط على اعضائه من اجل اسكات الاصوات المطالبة بانتخاب ادارة جديدة ومخلصة لتنفيذ المطالب التي يضعها اعضاء الفريق كمقدمة امام الادارة الجديدة !

ولا شك ان الانظار تتجه نحو اعضاء الفريق وخصوصا بعد انتقاله الى فرق الدرجة الثانية ، فقد فهمت انه سينضم اليه لاعبون من الطيرة ، وقلنسوة ومن كفار سابا . ويتمتع هذا الفريق بجمهور رياضي كبير ليس القرى المجاورة في المثلث وحتى في المستوطنات اليهودية . وهذا الجمهور يتبرع له بسخاء ويصر الفريق على انتخاب ادارة جديدة تتعهد بالضغط على الهيئات المسؤولة من اجل تنفيذ الوعود ببناء مركز رياضي كبير مدرج . وهذا ليس وعد رئيس المجلس المحلي الحالي وحده — اذا صعد الفريق الى فرق الدرجة الثانية — وانما سمعناه من مسؤولين في الاحتفال الذي نظمته لجنة عمال الطيبة باشتراك ممثلين مختلفين من مركزي الرياضة والهستدروت والعراخ .

هذا اولا :

ثانيا : ان وجود فريق بدون تأمين كامل لاعضائه يعتبر تمييزا واضحا وفاضحا بحق الفرق العربية .

واللاعبون يتخوفون من اي اصابة (جراح) وقد رأينا ما جرى مع اللاعبين عصام وعبد الحليم ، لهذا فأعضاء الفريق يصرون على قيادة ادارة جديدة تتعهد باحترام وصيانة حقوق الاعضاء المهضومة .

ان مجموع هذه المشاكل تحول دون ازدهار الرياضة في هذه البلدة الكبيرة المحرومة من المساعدات المالية لانتعاش الفرق الرياضية .

موسكو تستقبل الجامعيين الرياضيين

● « **الرياضة والسلام والصداقة** » **شعار المهرجان**
● **رقم قياسي قبل بدء المهرجان**
● **٤٤٠٠ لاعب و ١٥٠٠ حكم**
● **برامج غير رياضية للضيوف .**

تعيش موسكو ، عاصمة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية الان حدثا رياضيا كبيرا الا وهو المهرجان الرياضي الطلابي الصيفي العالمي لعام ١٩٧٣ الذي افتتح يوم الاربعاء الماضي .

وهذه الالعاب الرياضية في موسكو هي بلا شك ، الحدث الرياضي الرئيسي في هذا العام . فهي ، اولا ، اكبر مباريات دولية ، وثانيا لان الطلاب الان يشكلون الاساس لعديد من الفرق الرياضية .

ويشترك في هذا المهرجان ما يقرب من ٧٠ بلدا من بلدان العالم ويحضره حوالي ٤٤٠٠ مشترك ومجموعة كبيرة من مراسلي الصحف والاذاعة والتلفزيون . وبالاضافة الى ذلك يقوم اكثر من ١٥٠٠ حكم بخدمة المهرجان . ويزيد مجموع المشتركين في هذا المهرجان على ٥٧٠٠ شخص . وهذا رقم قياسي بالنسبة لمثل هذه الالعاب .

وتمتاز الالعاب الرياضية لطلاب الجامعات في موسكو هذا العام بعدة مزايا اذ تتم المباريات في ظروف الانفراج الدولي نتيجة لتحقيق تغيرات ايجابية في تحسين العلاقات بين الدول وتوطيد قضية السلام . وفي هذا المجال ايضا فان دور الاتحاد السوفييتي كرمز للتقدم والنضال من اجل السلام والامن في كل انحاء العالم هو دور كبير للغاية .

واثرت الزيارات التي قام بها ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الى الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية المانيا الغربية وفرنسا وبولونيا وجمهورية المانيا الديمقراطية والمباحثات والاتفاقيات التي تمت اثناء هذه الزيارة تأثيرا جيدا على العلاقات بين الشعوب والدول . وقد اثار هذا الامر عواطف الشبيبة الراهنة بما فيها طلاب الجامعات الشباب ولهذا السبب اجتذب المهرجان الرياضي لطلاب الجامعات الذي يجري حاليا في موسكو انتباه كل المجتمع الرياضي في العالم . ولهذا السبب فان الالعاب التي تجري في المهرجان هي اكثر الالعاب جماهيرية وتمثيلا خلال كل تاريخ اجراء المباريات ، ويدوي الشعار التقليدي لهذه الالعاب وهو « الرياضة والسلام والصداقة » بقوة اكبر .

موسكو تستقبل شباب الجامعات الرياضي

وتوجد في موسكو ، بكونها مركزا كبيرا للحياة الثقافية والعلمية والسياسية ، كل المنشآت الرياضية الضرورية لاجراء مباريات ضخمة كالالعاب الرياضية لطلاب الجامعات وتقدم الضيوف احسن الملاعب والمسابح وقصور الرياضة والساحات والميادين . الا ان القاعدة الرياضية الرئيسية التي يتم فيها معظم المباريات هي ملعب لينين المركزي في لوجنيكي .

وينزل الرياضيون والمحكمون الذين يحضرون هذه المباريات في مساكن طلبة جامعة موسكو الحكومية التي تحمل اسم لومونوسوف ، وبالاضافة الى ذلك خصصت احسن فنادق العاصمة لاستقبال الضيوف وممثلي الاتحادات الدولية ورجال الصحافة .

ان هذه المباريات تقترب من الالعاب الاولمبية من حيث توتر الصراع الرياضي ومستوى النتائج للمسابقات العشر . فسيشترك في مباريات العاب القوى ما يقرب من ٨٠٠ رياضي، وفي كرة السلة ٦٠٠، والكرة الطائرة ٥٥٠ ، والسباحة ٣٠٠ وما الى ذلك.

ويشترك منتخب طلاب الاتحاد السوفييتي وقوامه ٢٣٠ رياضيا في كل برنامج المباريات . ويوجد ضمن هذا المنتخب عدد كبير من الرياضيين المعروفين الذين دافعوا مرات عديدة عن شرف الاتحاد السوفييتي بنجاح في المباريات الهامة ومنهم نيكولاي افيلوف وناديجدا تشيجوفا وفائينا ميلنيك وفلاديمير بوري وغيرهم .

وتم اعداد برنامج ثقافي كبير للمشتركين في هذه المباريات وضيوفها . فهم يتعرفون على الآثار التاريخية والحديثة في العاصمة ويلتقون بشغيلة المعامل والمصانع وبطلاب المعاهد ويزورون المعارض ويشاهدون احسن التمثيليات والعروض في مسارح موسكو ويحضرون حفلات الفنانين وفرق الهواة ، وافتتح في بيت طلبة جامعة موسكو على تلال لينين ناد أممي للشبيبة . وقد حضرت الشركات التجارية المعروفة تحفا تذكارية خاصة لضيوف موسكو واخذ احسن الطهاة بعين الاعتبار اذواق الناس من مختلف القوميات .

ان موسكو توثق من خلال المباريات الرياضية ، وحدة الجيل الشاب وتعزز الصداقة الاممية والفهم المتبادل .

فتحياتنا الى المهرجان الرياضي — ٧٣ لطلاب الجامعات .

أهمية الرياضة في الاتحاد السوفييتي

تعتبر التربية البدنية والرياضة في الاتحاد السوفييتي مسألة ذات اهمية كبيرة على نطاق الدولة كلها ولذلك تزداد من سنة لاخرى المخصصات المالية وتبنى ملاعب رياضية جديدة وقصور الرياضة واحواض السباحة وغيرها من المنشئات الرياضية ، كما يتسع نطاق تحضير الكوادر الرياضية .

ويؤثر هذا كله تأثيرا رائعا على تطوير جماهيرية الحركة الرياضية ونمو مهارة الرياضيين . فيمارس الملايين من المواطنين مختلف انواع الرياضة ويؤدون اختبارات « مستعد للعمل والدفاع » .

وتوصل العديد من الرياضيين السوفييتيين الى مهارة رفيعة واحتلوا مواقع بارزة في الحركة الرياضية العالمية . لنتذكر النجاحات البارزة التي حققها الرياضيون السوفييتيون في الالعاب الاوليمبية في ميونيخ: ٥٠ ميدالية ذهبية و ٢٧ فضية و ٢٢ برونزية .

ولعبت المنظمات الرياضية النقابية التي حصلت على نصف هذه الميداليات دورا كبيرا في ذلك . وتضم هذه المنظمات الان في صفوفها اكثر من ٦٢ مليون رياضي منهم ٢٢ الف حائز على لقب **استاذ في الرياضة في الاتحاد السوفييتي** . ويوجد تحت تصرف **المنظمات** النقابية ما **يقرب من ٢٥٠٠** ملعب **رياضي و ٩٠٠٠** قاعة رياضية **لالعاب الجمباز** و ٦٠٠٠ **للتزحلق على** الثلج و ٥٠٠ حوض **للسباحة** واكثر من ٢٤٠ **الف ساحة** وميدان .

وتشغل المنظمة الرياضية **الطلابية « بوريفستنيك »** ٤٥ نوعا **من انواع** مليون ونصف مليون **طالب** واستاذ وموظف لدى مئات الجامعات والاكاديميات والمعاهد مكانا بارزا في الحركة الرياضية السوفييتية .

وتمارس الجمعية الرياضية الطوعية « بوريفستنيك » ٤٥ نوعا من انواع الرياضة تتم بها مباريات البطولة سنويا . ويوجد تحت تصرف هذه الجمعية ٢٠٠ ملعب لكرة القدم و ٢٥ حوضا شتويا للسباحة وخمس حلبات لالعاب الساحة والعاب القوى واكثر من ١٠٠ ساحة للتزحلق على الجليد والهوكي واكثر من ١٠٠ قاعة للجمباز .

اعدت « **بوريفستنيك** » خلال السنوات الاخيرة ١١٣ استاذا عالميا في الرياضة وما يقرب من خمسة الاف استاذ رياضي على نطاق الاتحاد السوفييتي واكثر من مليوني رياضي حائزين على مختلف الدرجات والالقاب .

وسام لينين للرياضيين

وحاز العديد من الطلاب على المراكز الاولى في هذه المباريات العالمية الضخمة . كما ساهم رياضيو هذه الجمعية مساهمة كبيرة في الدورة العشرين للالعاب الاوليمبية . فقد اوفدت هذه الجمعية ٥٠ رياضيا للاشتراك في الالعاب الاوليمبية فأدوا واجبهم امام الوطن بشرف وحازوا على ١١ ميدالية ذهبية و ٨ فضية و ٤ برونزية . واصبح اسم طالب الدراسات العليا في معهد التربية البدنية في كييف

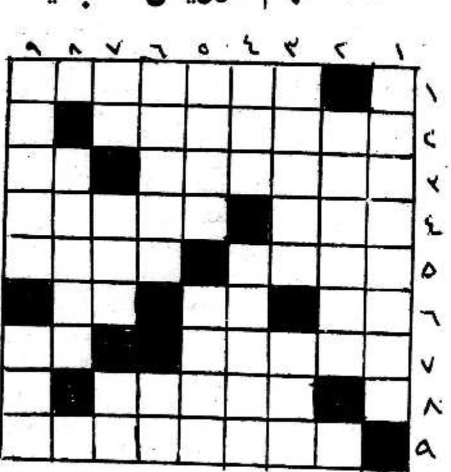
اللاعبة السوفييتية ازولينا الفائزة في مسابقة رمي الرمح

والبطل الاوليمبي في الركض لمسافة ١٠٠ م و ٢٠٠ م **فاليري بورزوف** واسم لاعب الجمباز والبطل الاوليمبي من مدينة فلاديمير **نيكولاي اندريانوف** واسم الفائز ببطولة العالم مرات عديدة وبطل الالعاب الاوليمبية ثلاث مرات **اليكساندر ميدفيد** واسم السباح من موسكو **فيكتور فازانوف** واسماء العديد من الرياضيين الاخرين معروفة جيدا لدى اوسع جماهير هواة الرياضة وقدر الوطن تقديرا رفيعا انجاحاتهم ، فمنح فاليري بورزوف واليكساندر ميدفيد ، ضمن الاخرين اعلى وسام للدولة الا **وهو وسام لينين .**

اللاعب السوفييتي غافر بلنكو ينتزع الفوز من اللاعب الامريكي غولدينغ في سباق العدو لمسافة ٤٠٠ متر .

كلمات متقاطعة

اعداد : سهام درويش — جديده



الكلمات الافقية

١ — حبة برتقال
٢ — للتكاتف
٣ — تجادلي مبعثرة — مادة قاتلة
٤ — ماذا بالانجليزي — نوع من الحشرات
٥ — اذهل — قاومت
٦ — قط — حرف نصب — حرف نصب
٧ — اهربي مبعثرة — ثلثا ادب
٨ — صخر صلب
٩ — عاصمة تشيلي

الكلمات العمودية

١ — شاعر عراقي
٢ — لا اعام
٣ — صحراء — دم
٤ — رقم — الاسم الثاني لمثل مشهور
٥ — تحيا — عكس استيقظت
٦ — حاربت — نحن بالانجليزي
٧ ثلثا آدم — نوع من الحشرات — ثلثا دار
٨ — اندمس معكوسة
٩ — مسرحية لشكسبير — بطل .

حل اللغز الماضي

الكلمات الافقية

١ — القدس — اسد ، ٢ — لا يستطيع ، ٣ — جذري — رلاس ، ٤ — ديودخ ، ٥ — يسار — لهن ، ٦ — دير حنا ، ٧ — حزيران ، ٨ — دريد لحام ، ٩ — سمير — احسن .

الكلمات العمودية

١ — الجديد — دس ، ٢ — لاذ — سيهرم ، ٣ قيروار — يي ، ٤ — دسي — رصحدر ، ٥ — ستت — نزل ، ٦ — طري — ايحا ، ٧ — ايلول — راح، ٨ سعادة — امس، ٩ — سخنين

مسابقة في أكل البيض المسلوق

بمناسبة انتهاء موسم المدارس وابتداء العطلة الصيفية اقيمت حفلات في جميع المدارس .. وفي احدى مدارس واشنطن أقيمت بهذه المناسبة مسابقة في اكل البيض المسلوق وكان الفائز شاب صغير عمره ١٦ سنة حيث التهم ٥٥ بيضة مسلوقة ...

١٠٠ سنة وتطلب الطلاق

السيدة الاميركية « جوني لي فيجون » البالغة من العمر ١٠٠ عام ... طلبت الطلاق من زوجها البالغ من العمر ١٠٣ سنوات ...

وفي ادعائها امام المحكمة قالت ان الحياة مع زوجها لم تعد تطاق بسبب مطاردته للصبايا الصغيرات .. وهي الان تعيش لوحدها بعد زواج دام ٢٨ سنة !

الجوع يختفي سنة ٢٠٠٠

سيختفي الجوع تماما وسيتوفر الطعام لكل انسان في عام ٢٠٠٠ ! صاحب هذا الرأي الاستاذ « فاجنفود » بالمانيا الاتحادية .. ويقول أن العلماء قاموا بتجارب ناجحة لاستخلاص الاطعمة الصناعية من النفط والنباتات والاعشاب البحرية ..

واضاف : أن الشيء الحاسم في تأمين الغذاء للعالم هو تنظيم توزيع الاطعمة عليهم . وقال انه سيطرأ تغيير كبير على عادات الناس وطرق غذائهم فيكثرون من تناول الاطعمة الزلالية مقابل الاقلال من تناول الاغذية النشوية والدهنية .

٣٦ يوما

رغم موجة القتل والاجرام وحوادث الطرق وامراض القلب والسرطان فقد ارتفعت نسبة حياة الانسان الاميركي بـ ٣٦ يوما ..

هذا ما اعلنه مكتب للاحصاء في واشنطن قبل أسبوعين . وهكذا اصبح معدل حياة الانسان الاميركي ٧١ عاما وشهرين ....

حمار .. يدخن !

والتر ماير صاحب حمار من مدينة واتمبلبر في المانيا الغربية . ولحماره هواية فريدة من نوعها ، وهي التدخين ...

وعندما يخطر على بال الحمار ان يدخن فانه يقف في وسط الطريق و « يحرن » فلا يتحرك بتاتا حتى يشعل له صاحبه السيجارة ولا يمشي الا بعد ان يدخنها وكأنما ينطبق عليه المثل القائل : « اذا كثرت عليك الهموم دخن عليها تنجلي» . وهل هناك اكثر من هموم الحمير ؟ !!

ترقيم الحمير

في تركيا فرض على راكبي الحمير في الريف ان يعمدوا الى ترقيمها ، اسوة بالسيارات ، ليصبح من السهل تحرير محاضر الضبط بحق مخالفي قواعد المرور .

وهكذا صار من المألوف رؤية الحمير المرقمة تسير في شوارع القرى التركية .

أرأيت يا عزيزي القارىء ان للحمير مشاكل .

اضراب في ... ملهى

لقد كان هذا غريبا حقا، فقد وجد الرواد الدائمون والسياح الذين جاءوا الى ملهى مونت — كارلو حيث يمكن ان يخسر الانسان كل ميزانيته في ليلة واحدة ، وجدوا ابواب الملهى مقفلة ، واتضح ان المستخدمين الذين يديرون طاولة « الروليت » والالعاب

من هنا وهناك

الاخرى سيئة الصيت قد اعلنوا الاضراب . وسبب هذا الاضراب هو ان اصحاب الملهى قرروا اقامة شبكة تلفزيونية داخلية لمراقبة ما يجري ولم تطب هذه البدعة لاولئك الذين كان من المفروض عليهم بحكم طبيعة عملهم محاربة الاحتيال في القمار .

الدموع في القوارير

انتشرت بين سكان المدينة الايطالية اسيزى اشاعة مفادها ان تمثال مريم العذراء في كنيسة المدينة بدأ يذرف الدموع. وتوافد ألوف المؤمنين ليروا باعينهم هذه « المعجزة » ... وكان شخصان من خدم الكنيسة يبيعان بمهارة ونشاط قوارير تحتوي على الماء ذي « التأثير العجيب » .

وصار عدد الحجاج يزداد يوما بعد يوم وانتشر خبر « العذراء الباكية » بعيدا خارج نطاق المدينة واثارت هذه « المعجزة » اهتمام البوليس ايضا الذي كشف ، بدون اية مشقة ، الخدعة البسيطة والقديمة قدم العالم نفسه . كان محجرا التمثال قد اوصل بهما خرطومان يجري منهما الماء العادي من انبوب المياه ....

مرضى الزعامه يحاولون رمينا بدائهم

مَنْ الذي اضطر الوزير الموغي الى التخلي عن قائمته اليهودية « النقية » بحيفا ؟!

حيفا — لمحرر الاتحاد الخاص بالمعركة الانتخابية — تباهت جريدة « الانباء » ، الحكومية ، في عددها الصادر امس الاثنين، ان الوزيرالموغي،وهو مرشح المعراخ الحاكم لرياسه بلديه حيفا قرر «ضم مرشح عربي في قائمة الحزب لانتخابات البلدية في مكان مضمون» ..

ومن المعروف ان المباي «فالعمل فالمعراخ» اعمل ، في كل الانتخابات السابقة ، سكان حيفا العرب الذين بلغ عددهم الان قرابة ال ٢٠ الف ساكن . ولكن ازدياد التفاف الجماهير العربية في حيفا ، المرة تلو المرة، حول حزبهم الشيوعي اضطره الان ، مرغما ، الى اعتبار وزن الجماهير العربية والى محاولة التزلف لها . وان تراجع حزب «العمل» ، وعلى رأسه الوزير الموغي في حيفا ، عن قائمته اليهودية «النقية» لانتخابات بلدية حيفا ، واضطراره الى الوعد بادراج عربي في مكان مضمون في قائمته في حيفا ، هو برهان جديد على ان وزن الجماهير العربية يصبح ذا تأثير على الحكام المتغطرسين بمدى مايصرون على تأييد حزبهم الشيوعي .

هذا وعلينا ان ننتظر نتيجة هذا الوعد . هل سيحققه الوزير الموغي او هو مجرد «طعم» لتسعير الخلافات المشتدة بين زلم المباي العرب في حيفا الذين يستقتلون على هذاالمنصب ولا هم لهم سوى وجاهتهم الشخصية ولوبخراب البصرى «عرب حيفا»...

واوقع الوقاحة هو ماجاء في خبر الانباء «الحكومية» اياه من دس رخيص على حزبنا الشيوعي . فبينما الراي العام كله يعرف ان الخناقة حامية بين رجالات «العمل» في حيفا وقطريا على اقتسام المراكز في الهستدروت وفي الكنيست وفي الكيبوتسات ، حتى ان الواحد منهم صار مستعدا ان يطعن اخاه من الخلف ، تأتي هذه الكزيطة الحكومية — «الانباء» — وتدس على الحزب الشيوعي في حيفا انه مختلف حول من يترأس قائمته البلدية . ان دسيسة « رمتني بدائها وانسلت » لم تعد تقنع احدا خصوصا حين يأتي هذا الدس من وريقة مفضوحة ولا يحترمها اي انسان يحترم نفسه ، وهي «الانباء» ، وخصوصا حين يكون هدف هذا الدس حزب يعرف كل الناس ان اعضاءه لايتنافسون الا على مدى التضحية في خدمة قضية الشعب العادلة ، وهو حزبنا الشيوعي .

وزير الداخلية المفدالي معاد للناصرة

الشيوعيون يذهبون الى محكمة العدل العليا مطالبين باجراء انتخابات بلدية الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — أصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة منشورا وزعته على اهالي الناصرة بتاريخ ١٧—٨—٧٣ شجبت فيه مواقف وزير الداخلية المفدالي « بورغ » المعادية للناصرة واهاليها ، والتي كان آخرها محاولة الوزير قطع الطريق على الكتلة الشيوعية التي تقدمت لدى محكمة العدل العليا بدعوى تلزم وزير الداخلية باعلان الاسباب التي تحول دون اجراء انتخابات البلدية في الناصرة في هذه السنة ، وذلك بما اعلنه مؤخرا عن قراره بتأجيل الانتخابات البلدية في الناصرة و ١٠ قرى عربية اخرى الى السنة القادمة .

ومما جاء في بيان الكتلة :

« اننا نعتبر قرار الوزير ، محاولة لانقاذ هذه الادارة من نقمة شعب الناصرة الطامح الى التغيير». والعجيب الغريب انه (أي الوزير) يفعل كل ذلك على الرغم من ان تقرير مراقب الدولة الاخير قد كشف النقاب عن العيوب والفساد التي لا يخلو مجال منها في عمل ادارة سيف الدين الزعبي » .

وجاء في بيان الكتلة أيضا : « ان الوزير المفدالي « بورغ » منهمك الان مع زملائه في حكومة غولده — ديان بتخطيط ابتلاع المناطق المحتلة، وخطف الطائرات المدنية ، محاولا ان يخطف ظلما وتمييزا حق جماهير الناصرة في انتخاب مجلسهم البلدي، أسوة بباقي سكان اسرائيل ، في الموعد الرسمي للانتخابات العامة ».

ثم خاطب البيان جماهير الناصرة قائلا ان توجهنا لمحكمة العدل العليا جاء للمحافظة على حق دمقراطي وقانوني لجماهير المدينة ، ولتوفير انسب واقرب فرصة لتغيير هذه الادارة الفاشلة في البلدية !

أما طريق التغيير فهو طريق النضال ، نضال جميع فئات شعبنا في الناصرة ، بوحدة عمالها ومثقفيها وتجارها وحرفييها وشبابها مع حزبهم الشيوعي المجرب .

مهرجان انتخابي ضخم في قلنسوة

اميل حبيبي : من اختطاف الارض الى اختطاف الطائرات انكشفت أمام العالم حقيقة السياسة الصهيونية

قلنسوة — لمراسلنا الخاص — شهدت هذه القرية الكبيرة الصامدة في المثلث ،مساء السبت الماضي ، مهرجانا انتخابيا من اروع ما جرى في القرية افتتح به الحزب الشيوعي معركته الانتخابية .

وعقد المهرجان في الساحة العامة. وكان مكبر الصوت ينقل الكلمات الى مئات المحتشدين وعلى رأسهم العمال والشباب والمثقفون الوطنيون .

وافتتح المهرجان الرفيق عبد الرحيم غزاوي الذي اعطى الكلمة الى الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير الاتحاد .

واستعرض اميل حبيبي وضع حكام اسرائيل المعتدين الذين بدأوا يشعرون ان التطور الدولي يسد عليهم المنافذ فصاروا يرتكبون الخطا تلو الخطا لانهم أضاعوا المستقبل .

وقال : على مدى ربع قرن وهم يختطفون الارض . والان ، بعد ان اختطفوا الطائرة اللبنانية ، انكشفت أمام العالم حقيقتهم .

وقال : ان تصرفاتهم الاخيرة ، اذا كان في الهجوم الاستيطاني الجديد على المناطق المحتلة أو في « الجو » ، لا تدل على ثبوت مراكزهم بل على ضياع أملهم في المستقبل . واننا ، نحن الشيوعيين ، نخوض الانتخابات القادمة ونحن ندرك مسؤوليتنا الكبرى تجاه الشعب ومستقبله . وان لهذا الشعب كلمة يقولها في ما يجري الان من تقرير مصائر بلاده والشرق الاوسط . وهو يعلم ان وزن هذه الكلمة يزداد بمدى ما يزداد التأييد الشيوعيين .

اضراب مدراء ومفتشي المدارس الثانوية

يهدد بالخطر افتتاح المدارس !

تل أبيب — اليوم (الجمعة) يدخل اضراب مدراء ومفتشي المدارس الثانوية في اسرائيل ، الذي اعلنته منظمة المعلمين الثانويين في البلاد يومه الثالث . وفي نداء وجهته منظمة المعلمين الثانويين دعت وزيري المالية والمعارف الى اجراء المفاوضات على أساس الاقتراح الذي تقدم به وزير المالية في ٢٠ تموز الماضي والذي ينص على زيادة راتب المعلم حامل شهادة م.ع مئة ليرة بعد قضاء اربع سنوات في الخدمة . وكان وزير المالية قد تراجع عن اقتراحه المذكور واقترح ان تكون الزيادة من ٤٠ — ٥٠ ليرة شهريا وتدفع من شهر آذار ١٩٧٤ .

ويطالب المعلمون بانهاء المفاوضات حتى نهاية هذا الاسبوع . وأعلن الناطق باسم منظمة المعلمين الثانويين ان الاضراب يشل عملية الاعداد لفتح المدارس في السنة الدراسية المقبلة . كما وانتقد نقابة المعلمين الهستدروتية على عدم تضامنها مع المضربين .

محاكمة ٣ جنود

أحرقوا خيمة بدوية

القدس — كان من المفروض ان تبدأ المحكمة العسكرية في منطقة الجنوب ، اول امس ، في محاكمة ثلاثة جنود اسرائيليين ، متهمين بحرق خيمة عائلة بدوية تسكن في شمال مدينة غزة . ولكن المحكمة تأجلت الى الشهر القادم ، لان محامي احد المتهمين لم يحضر الجلسة لوجوده في الخدمة العسكرية الاحتياطية .

وذكرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » ، التي اوردت هذا النبأ امس ، ان محاكمة الجنود الثلاثة تجري بناء على شكوى تقدمت بها العائلة البدوية المنكوبة الى سلطات الجيش ، واعتمادا على التحقيق الذي أجرته الشرطة العسكرية في الحادث .

وتفصيل الشكوى ان الجنود الثلاثة ، الذين يخدمون في احدى مواقع « ناحل » في سيناء ، كانوا يشوون اللحم مقابل الخيمة المذكورة . فطلبوا من سكانها بعض الارغفة ، ولما لم يحصلوا على مطلبهم أشعلوا النيران في الخيمة وأحرقوها تماما . وقد التهمت النيران — حسب الشكوى — كل الحاجيات الموجودة داخل الخيمة وبضمنها كمبيالات بمبلغ ٣ الاف ليرة .

مجلس الكر المحلي يقرر بالاجماع

مطالبة الحكومة بتقديم منح لمشروع الكهرباء

الكر — لمراسل الاتحاد احمد الخطيب — عقد مجلس الكر المحلي جلسة يوم الاربعاء ١٥—٨—٧٣ . وكان موضوع البحث الرئيسي زيادة تكاليف مشروع الكهرباء بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة التي تطالب بها الشركة بحجة ارتفاع الاسعار والاجور . وقد اقترح عضو المجلس المحلي ممثل كتلة الكر الدمقراطية المحامي هاشم خطيب ان يتوجه المجلس الى الحكومة مطالبا اياها بتقديم منحة لمشروع الكهرباء من وزارة الداخلية ووزارة التطوير لتغطية الزيادة التي تطالب بها شركة الكهرباء على الاقل .

ومن الجدير بالذكر انه سبق المجلس ان اتخذ قرارا بمطالبة الحكومة بمنح لمشروع الكهرباء ولكن المجلس اكتفى بالتوجه بذلك شفهيا كما افاد رئيس المجلس .

وكذلك اقترح ممثل كتلة الكر الدمقراطية في المجلس ان يطالب المجلس وزارة الاسكان بالمساهمة في تكاليف مشروع الكهرباء حيث انها تقوم حاليا ببناء وحدات سكن في قرية الكر .

وبعد نقاش حاد وتهديد بمنع ممثل الكتلة من تقديم مثل هذه الاقتراحات ، وبعد محاولة تبريرات بانه لا جدوى من مطالبة الحكومة بتقديم منح لمثل هذا المشروع حيث لم تقدم الحكومة أية هبة لاية قرية سبق ونفذت مشروع الكهرباء ، وبعد اصرار ممثل كتلة الكر الدمقراطية على اجراء التصويت على اقتراحيه، وهما طلب هبات من الحكومة والتوجه الى وزارة الاسكان كي تساهم في تكاليف المشروع بوصفها صاحبة وحدات سكن في القرية ، قرر المجلس المحلي بالاجماع ما يلي :

١ — التوجه خطيا الى وزارة الداخلية والتطوير يطالب هبة لمشروع الكهرباء .

٢ — اذا طلبت وزارة الاسكان كهرباء لوحدات السكن التي تقيمها في القرية ، يطالبها المجلس المحلي بالمشاركة في تكاليف المشروع .

هذا وقد اقر المجلس المحلي في جلسته تلك تحويل بناء بناية المجلس وجدار المدرسة على المقاول الوحيد الذي تقدم بمناقصة للمشروعين وهو السيد محمود نابلسي .

صوت القائمة الشيوعية

تلقي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) — **روت لوبتش** خطابا من اذاعة اسرائيل باللغة العبرية ، وذلك يوم الاربعاء ٢٢—٨—٧٣ الساعة ٧،٣٠ مساء ، فاستمعوا اليه .

اجتماع شعبي حاشد في حي اللاتين في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — عقد يوم الخميس الماضي ١٦—٨ اجتماع شعبي في بيت الرفيق الياس رشرش في حي اللاتين في الناصرة حضره جمع من العمال والاصدقاء .

افتتح الاجتماع الرفيق جورج غريب عضو مجلس عمال الناصرة بكلمة ناقش فيها المراخيين في مجلس عمال الناصرة عن حسابات ٤ سنوات مضت واظهر مواقفهم الخنوعة وخيانتهم لمطالب جماهير العمال في المدينة .

ثم تحدث الرفيق غسان حبيب ، فالقى كلمة سياسية حافلة تطرق فيها الى كافة القضايا السياسية في بلادنا وفي العالم ، وحيى شعب كمبوديا الذي صمد ضد الهجمة الامبريالية واضطر الامريكان في النهاية الى ايقاف حربهم القذرة على ارضه .

ومما قاله : « ليرسلوا ديان لتعليمه لا الحرب بل كيف انسحب مثيرو الحروب واصحاب الارض المحروقة من فيتنام وكمبوديا » .

اجتماع شعبي حاشد في يركا

يركا — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية انعقد اجتماع شعبي حاشد تحدث فيه الرفيق يشوعا ايرغو عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، والرفيق الشاعر سميح القاسم .

افتتح الاجتماع الرفيق اسعد قويقس سكرتير الفرع فتحدث عن نشاطات الشيوعيين في يركا في قضايا العمال وعن مطالب جماهير القرية . وهتف في نهاية كلمته : نريد ان نعيش حياة عصرية ولذا فنحن نرفض السياسة التي تفرض علينا التاخر . ودعا العمال وجماهير القرية الى عدم السماح للاحزاب الصهيونية بان تفوت اربع سنوات أخرى على جماهيرنا .

ثم تحدث الرفيق ايرغو فحذر حكام اسرائيل من الاستمرار في سياستهم الفاشلة بعد الضربات المتعاقبة التي نزلت بالاستعمار الاميركي الاقوى منهم . وشرح التغيرات التي تمت في العالم لصالح الاشتراكية والشعوب .

ثم تحدث ساخرا من وعود الحكم واحزابه للجماهير العربية عشية الانتخابات — الوعود بالمساواة وبالوظائف وغير ذلك .. وهتف : ما الذي منعكم من تنفيذ ذلك وانتم الحاكمون خلال ٢٥ عاما ؟ !

وانهى كلمته داعيا الى التصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح وقال : كلما ازداد تصويت الناخبين العرب لركاح ، وكلما ازدادت قوة ركاح ، فان الحكومة تضطر ان تفهم بأن الجماهير العربية ترفض سياسة الخداع والاضطهاد والعدوان .

وتحدث بعده الرفيق الشاعر سميح القاسم فهاجم احزاب الحكم التي اعتبرت ان الطائفة الدرزية في الجيبة الصغيرة ، وادعت خداعا ان الدروز يتمتعون بالمساواة والحقوق التامة ، بينما انزلت في القرى الدرزية كل ما انزلته بالقرى العربية الاخرى من مظالم التمييز وسلب الاراضي .

وفضح سميح القاسم معراخ اليمين بزعامة جاحال ، ودعاته من امثال أمل نصر الدين . واعلن : لقد وجهت الطائفة الدرزية الى الاحزاب الصهيونية صفعة في الانتخابات الماضية اذ صوت اكثر من ألف ناخب منها لجانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح .. ولكن هذه الصفعة ستكون مثل قبلة بالنسبة للصفعة القادمة — في الانتخابات القريبة .

وبعد انهاء كلمته القى سميح القاسم قصيدتي « شعبي حر » و « العم هو يتكلم » وقد لاقتا حماسا بالغا من الجمهور المحتشد .

استغلال اصحاب العمل المشين للعاملات العربيات في الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر.ق.ح) في الناصرة بتاريخ ٢٠—٨—٧٣ منشورا موجها الى العاملات في الناصرة هاجم فيه بشدة اصحاب مصانع النسيج الذين يستغلون العاملات العربيات أبشع استغلال ويتصرفون معهن كتصرف الاقطاعيين في عزبهم ايام زمان ...

وتساءل المنشور قائلا :

« لماذا سكت المراخيون في الهستدروت على أجوركن المنخفضة ؟ ولماذا يسكتون عن التمييز في الاجور القائم بين العاملة العربية وزميلتها اليهودية ؟! ولماذا يسكتون على غطرسة صاحب العمل الذي يفصل عن العمل من يشاء ومتى يشاء ، ويعطل هذه مرة وتلك مرة اخرى ، ويفرض العقوبات المالية على اجوركن كما يطيب له » ؟ .

وبعد ان دعا المنشور جمهور العاملات الى اقامة اللجان المناضلة والمخلصة من بين صفوفهن وتوحيدها للدفاع عن حقوقهن جاء :

« بعد أيام سيأتي اليكن هؤلاء المراخيون ، تارة بالاغراء واخرى بالتهديد ، طالبين منكن التأييد والتصويت لقائمة « أمت » . وغدا سيتراكضون مع غيرهم من ممثلي احزاب الحرب والعدوان والبطش بحقوق العاملين ليطلبوا تأييدكن حتى يواصلوا هذه السياسة التى انفضحت عالميا ومحليا » ، سياسة سفك الدماء والمقامرات العسكرية والقرصنة الجوية الى جانب سياسة رفع الاسعار الجنونية ونهب الكادحين بالضرائب الباهظة ، والافقار بينما يغتني الاثرياء .

ثم ينهي المنشور بيان الحزب قائلا :

لتفهم عاملاتنا اصحاب العمل وقيادة الهستدروت المراخية ، بشجاعة ، جربنا سياستكم على جلودنا ، وانكن تعشن في عصر العمال ، الذين لن يطعنوا مصالحهم بالتصويت لاعدائهم ... !

دير حنا

لماذا ترفض وزارة المعارف استخدام حامل شهادة ب.ع. معلما في المدارس العربية ؟!

دير حنا — وجه الشاب الجامعي عيسى حوراني من دير حنا رسالة مفتوحة الى وزير المعارف يستهجن فيها رفض القسم العربي في وزارة المعارف استخدامه معلما في احدى المدارس الاعدادية والابتدائية مع انه أنهى دراسته الجامعية بدرجة ب.ع .

ويذكر السيد عيسى حوراني ان معلمين غير أكفاء ، والذين لا يحملون شهادات عليا ، بل شهادة الصف الثاني عشر فقط ، يجري استخدامهم في هذه المدارس .

ويأمل الجامعي عيسى حوراني ان يبحث جناب الوزير جديا في رسالته وان يعلمه بالجواب .

زيادة أسعار سلسلة جديدة من المنتجات

القدس — صادقت اللجنة العامة للاسعار على زيادة أسعار عشرات الحاجيات بنسب مختلفة تزيد في كثير من الحالات عن ١٠ بالمئة .

ومن الحاجيات التي صادقت اللجنة على زيادتها : المعلبات ومواد التجميل والبيرة واغذية الاطفال والخيوط وخدمات تسخين المياه ، وبعض المواد الكيماوية والنحاس .

وكانت اللجنة ، قبل ذلك قد زادت أسعار الحاجيات الاخرى .

وفي جلسة قادمة (بعد حوالي أسبوع) ستجتمع اللجنة للنظر في زيادة أسعار سلسلة اخرى من الحاجيات .

وهذه الزيادات في أسعار الحاجيات ليست الاولى ولا الاخيرة . فالغلاء مستمر والاسعار في ارتفاع دائم .

المعتوهون فقط يخطفون — بقية

كليب » ..

كذلك حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية ان تجعل من « كرمها الحاتمي » تجاه الطائرة وركابها تغطية على فعلة اختطاف الطائرة اللبنانية الاولى . فبعد ان تبين ان المختطف معتوه سمحت الطائرة اللبنانية ، بجميع ركابها ، بالاقلاع في طريقها الى بيروت .

وكان الشاب الليبي المعتوه ، محمد التومي ، قد تباهى بانه اختطف الطائرة وقادها الى اسرائيل نظرا لحبه الشديد لاسرائيل منذ طفولته .

وقد اوقفته محكمة الصلح لمدة ١٥ يوما رهن التحقيق . وقال في شهادته انه توقف عن العمل في ليبيا منذ أن بدأت الحكومة الليبية في تأميم الشركات الاجنبية العاملة في ليبيا قبل حوالي ستة اشهر . فهل لهذا السبب ، يا ترى ، قاده عقله الى اسرائيل ؟!

اخلاق ..

وأعجب ما قرأنا من تعليقات على هذا الحادث ما جاء في افتتاحية كزيطة « الانباء » الحكومية ، أمس الاثنين ، من اتهام حكومة لبنان ومجلس الامن ، بل العالم كله ، بقلة الاخلاق لانهم (بعد حادث محمد التومي المعتوه) لم يطلبوا من مجلس الامن شطب قراره الاجماعي بادانة اسرائيل على اختطاف طائرة الركاب اللبنانية الاولى .

لبنان يطلب استلام التومي

هذا ورددت الصحف اللبنانية والاسرائيلية أنباء ، من مختلف المصادر ، مفادها ان حكومة لبنان تطلب من اسرائيل ان تسلمها الشاب الليبي المعتوه محمد التومي لتحاكمه بجريمة خطف الطائرة . وفي اجتماع الوزارة الاسرائيلية ،أول أمس الاحد، اعلن الجنرال ديان (كما جاء في الصحف) ان حكومته ستدرس كل طلب لبناني بتسليمها التومي .

كلمة الاتحاد — بقية

وقتلوا ١٠٦ من ركابها وملاحيها . وأغاروا على بيروت في لبنان من أجل قتل ثلاثة من قادة الارهابيين العرب. ونفذوا مجموعة من عمليات اغتيال متطرفي ايلول الاسود في أوروبا الغربية . وطائرات مقاتلة اسرائيلية أنزلت طائرة الركاب العراقية وهي في سماء لبنان في محاولة فاشلة لالقاء القبض على قادة منظمات ارهابية » .

وجاء في « نيوز ويك » ، كما أسلفنا ، ان تمادي حكام اسرائيل في سياسة « الغاية تبرر الواسطة » قد أقلق الرأي العام الاسرائيلي نفسه وأثار قلق بعض الوزراء . ولكن رئيسة الوزراء ، غولده مئير — كما جاء في « نيوز ويك » — هددت باقالة كل وزير يبدي امتعاضه علنا !

اننا واثقون ان هذا التمادي يحرك ، وسيحرك في المستقبل ، المزيد من اوساط الشعب الاسرائيلي ضد هذه السياسة الجنونية . فهو لا يمكن ان يرضى بان يظل حكامه يمرغون سمعته ويقامرون على مستقبله بين دول العالم .

وفي النهاية تبقى « الواسطة » من نوع « الغاية » . فان الذي يقرر ان « غايته » هي احتلال أراضي الشعب الآخر واقتلاعه منها لا يمكن ان يلتجىء الا الى هذه الواسطة . وأما الشعب ، الذي يدافع عن غاية سامية ، فلا يلتجىء الا الى الواسطة السامية !

ونحن ، الشيوعيين ، نبهنا الى هذه الحقيقة الكبرى من اليوم الاول . واننا نشعر بالاطمئنان لان التطورات الاخيرة قد وضعت الامور في مواقعها الصحيحة ، وبان الخيط الابيض من الخيط الاسود .

سجين مضرب عن الطعام منذ ١٢ يوما

تل ابيب — ذكرت الصحف أمس ، ان المواطن الفرنسي جان بيير الذي حكم عليه بالسجن ١٨ عاما عام ١٩٧٠ بتهمة الاضرار بامن دولة اسرائيل ، مضرب عن الطعام منذ ١٢ يوما احتجاجا على الحكم الذي كان قد صدر ضده .

وكان هذا السجين قد قام مؤخرا بعدة خطوات بقصد الاحتجاج على هذا الحكم ، وقد ارسل رسائل الى وزير العدل الفرنسي ولصحيفة « ليموند » يشرح فيها قضيته .

برنامج المعراخ — بقية

طاطا رأسه وسار مع « العمل » في جميع برامجه . وهذا ما أعلنه سكرتير حزب « العمل » ، النائب أهرون يدلين ، فقال انه على الرغم من الخلافات مع المباي والخلافات داخل حزب « العمل » نفسه ، فقد « نجحنا في التوصل الى برنامج عمل للسنوات الاربع القادمة » .

اما حول مساعي الجاحال وجنرال الاستخبارات المتقاعد اريك شارون لاقامة معراخ « مضاد » من الجاحال وكتلة الدولة والمركز الحر فبعد ان تم الاتفاق ، في الاسبوع الماضي ، على اقامة هذا المعراخ في الهستدروت ، بدأ الان يتعثر حين بدأت المفاوضات حول القائمة لانتخابات الكنيست .

ففي الوقت الذي يصر فيه ممثلو كتلة الدولة والمركز الحر على ان توضع أسماؤهم بين الخمسة الاوائل في القائمة ، لا يعطيهم الجاحال سوى المركز التاسع فالعاشر ..

كذلك يصر ممثلو كتلة الدولة والمركز الحر على ضمان تمثيلهم في اية حكومة ينضم اليها معراخ الجاحال . وهذا الطلب يتلكأ الجاحال في الموافقة عليه خصوصا بعد ان قرر وزراء « العمل » برنامجا احتلاليا واسعا يفسح المجال امام انضمام الجاحال الى الحكومة بعد الانتخابات .

هذا وانشقت ، في مطلع هذا الاسبوع ، كتلة الدولة على بعضها . واعلنت الاقلية ، التي تعارض الانضمام الى معراخ جاحال ، انها قررت « العودة الى الحزب الام » — اي « العمل » .

شكر على تعاز

شفيق قندلفت وعائلته في حيفا يتقدمون بالشكر لكل من واساهم وعزاهم بفقيدتهم المرحومة زوجته

وداد فريد قندلفت

سواء اكان ذلك بحضور الجنازة او تقديم التعازي سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف عليها

المرحومة **وداد فريد قندلفت**

(زوجة شفيق قندلفت)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٨/٢٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا .

فآل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

تعزيات

تعازينا الحارة الى

- آل طنوس في الناصرة بوفاة « الطفلة » التي ذهبت ضحية حادث اليم في حيفا
- آل قبطي في الناصرة بوفاة المرحوم

عزت قبطي

الحزب — الناصرة

تهنئات

تهانينا الحارة الى صديقنا مصطفى نجم وزوجته احلام بالمولودة

عبير

الحزب والشبيبة — حيفا

تهانينا الحارة الى الصديق ابراهيم حنا خوري وزوجته بالمولود البكر

« علاء »

الحزب والشبيبة — حيفا

انتهاء برنامج الهدايا في محلات هنري بنا الجديدة

انتهى قبل ايام برنامج الهدايا الخاص ، الذي اعلنت عنه **محلات هنري بنا** ، بمناسبة الانتقال الى البناية الفخمة الجديدة ، في الشارع الرئيسي بالناصرة .

وقد أعطيت خلال مدة البرنامج الذي استمر شهرا كاملا ، هدية بيتيه ثمينة لكل من قام بشراء احد افران باز غاز الشهيرة او احدى ثلاجات وغسالات فريدمان الممتازة .

ومحلات هنري بنا الجديدة ، تعد من احدث وافخم المحلات في البلاد ..

اما من ناحية الخدمة والخبرة .. فهما افضل هدية تقدمها المحلات ازبائنها منذ سنوات طويلة .. وحتى اليوم .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

שולם 40 תל-אביב-יפו TEL-AVIV-JAFFA P.P.